

قراءة وتعليق على تفسير سورة الإسراء من تفسير ابن جرير

الطبري (٢) الآيات ١ - ٣

حسين عبدالرازق

بسم الله الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى

اله وصحبه وسلم هذا هو المجلس الثاني من اجتماعنا على آ آ قراءة ومدارسة - 00:00:02

اه سورة الاسراء المباركة وكان المجلس الاول آ آ في آ مقدمات مهمة للعلم بمنزلة العلم بالقرآن العظيم والحديث عن اهم الامور التي آ
تطلب من سور القرآن العظيم آ سنبداً ان شاء الله تبارك وتعالى في آ عرض مجمل لسورة الاسراء المباركة. ثم بعد ذلك نقرأ من

تفسير ابن جرير الطبري - 00:00:18

عليه رحمة الله وكذلك نرجع الى بعض المواضع من التفسير المحرم آ احنا اتفقنا يا شباب ان في دراستنا لسورة من سور القرآن في
اكثر من عامل آ يساعد على العلم آ بما في هذه السورة من العلم والعمل - 00:00:44

وانتم تعرفون الاثر العظيم عن آ آبي عبدالرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرأنا القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم
كانوا يقترحون عشر آيات من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يشرعوا في غيرها الا يعني قبل ان يتعلموا ما في هذه من العلم -

00:01:03

والعمل قالوا فتعلمنا العلم والعمل. فنحن نريد باذن الله تبارك وتعالى وتوفيقه ان نتعلم العلم والعمل من هذه السورة المباركة احنا قلنا
الاستماع للسورة امر مهم جدا وتلاوة السورة اكثر من مرة امر مهم. لكن في تلاوة السورة ماذا لاحظ - 00:01:23

الان سنحاول ان نعرض اهم الامور التي جاءت في السورة واقصد باهم هنا الامور التي نزلت السورة لها اللي هي سميت عند
المتأخرين بمقاصد السورة لان السورة تنزل الله سبحانه وتعالى ينزل السور آ بعلم وعمل فيها انباء وفيها تشريع وفيها امر ونهي.

وفيها آ ما فيها من - 00:01:43

الخير والهدى والعلم فلا بد انك انت تتنبه للامور التي نزلت لها السورة فانت تحتاج اولاً الحديث عن زمن نزول السورة. سورة آ

الاسراء وطبعاً آ قلنا ان اسماء السورة من الامر الامور المهمة - 00:02:07

آ سورة الاسراء سميت بسورة بني اسرائيل وهي مشهورة بهذا الاسم. آ ذكرت في بعض الآثار آ من أشهرها حديث عبدالله بن مسعود

آ رضي الله عنه قال سورة بني اسرائيل - 00:02:24

والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي من العتاق الاول يعني من آ اول ما نزل من القرآن. والاحسن ان احنا

نضبطه قبل الهجرة. آ افضل ما نقول المكي والمدني. نقول - 00:02:38

قبل الهجرة او بعد الهجرة لكن هو يقصد ان هو سورة الاسراء هي من اقدم ما نزل او من اول ما نزل من القرآن. وكذلك هي من تلاده

وهي يعني من اول ما اخذ وتعلم من القرآن - 00:02:52

العظيم. التلات في الاصل هو المال. المال القديم يعني زي ما يكون واحد يا شباب لما يكون عنده ثروة قديمة. وبعدين جاءه مال

جديد فيقول هذا تيلاد مالي يعني تيلاد مالي يعني مالي القديم. فهو يعني شبه ما تعلمه من القرآن - 00:03:05

آ من هذه الصور المباركة بانه من تلاده. وهو خير من المال وخير من الدنيا وما فيها. نلاحظ ان هو ذكر السورة هنا باسم بني اسرائيل.

ولعل السبب في ذلك كما سيأتي ان هي ذكر - 00:03:21

فيها آ آحوال عن بني اسرائيل آ لم تذكر في غيرها اه او افتتحت بها وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين فهذا عن آ اسم السورة وكذلك البخاري ترجم لها بعنوان آ سور في كتاب ابواب التفسير سورة بني اسرائيل - [00:03:34](#) وكذلك الترمذي آ هي سورة مكية بلا شك انها نزلت قبل الهجرة ولكن عدد ولكن عددا من اهل العلم يرى ان بعض الايات آ نزلت آ في المدينة وانا ارى والله اعلم ان هذا السبب ان هو يقول ذلك ان هو رأى ان فيها بعض التفاصيل في الاحكام والتشريع رأى انها لا تناسب حال الصح - [00:03:55](#)

في مكة فرأى ان هذه الايات آ لعلها نزلت في المدينة. ولكن الاقرب والله اعلم ان السورة كلها هي سورة مكية. والسورة نزلت قبل الهجرة وان ما نزل فيها من ايات الاحكام او التشريع مثل قول الله تبارك وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وهذا التفصيل الى قول - [00:04:18](#)

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ان ذلك ايضا نزل في مكة وسورة الانعام كذلك ذكر فيها آ تفاصيل في التشريع. قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى غير ذلك - [00:04:41](#) وان كان هناك اختلاف بين هذه الايات وهذه الايات من جهة سيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تبارك وتعالى آ هذه السورة آ ذكر يعني ذكر بعض اهل العلم انها نزلت بعد القصص وقبل يونس - [00:04:56](#)

وطبعا كل هذا له اثار سنعرفها من خلال قراءتنا للسورة. ان شاء الله تبارك وتعالى. السورة ذكر فيها امور كثيرة. انا في الواقع كنت كنت محتارا بين امرين هل انا احاول ان اعرض لكم آ يعني آ الامور الكبرى التي جاءت في السورة والفت نظركم لها من اول ما نبدأ؟ ام ان احنا - [00:05:13](#)

احنا نأخذ تفسير للآيات اه نمشي بالتفسير من اوله. ثم اه اجعل لكم فرصة للاجتماع كمجموعات وانتم تكتبون اهم ما جاء في السورة من خلال ملاحظتكم انتم. وبعدين اختتم انا بالتعقيب - [00:05:33](#)

فاحنا ناخذ يعني رأي الشباب في هذا الامر حتى يعني اشوف الافضل لكم ايه. هل الافضل ان اذكر انا آ من خلال دراستي للسورة الامور التي رأيت السورة نزلت لها. واذكر شواهدا ام اننا ندرس التفسير ثم نجعل - [00:05:50](#)

نقسمها ويحصل مدارس وبعدين نسمع من كل مجموعة ثم اعقب انا. اللي يختار الامر الاول ان آ ان احنا ان انتم تجتمعوا في مجموعات يرفع ايديه مجموعات طيب توكلنا على الله. وهذا هو الافضل عشان حتى يكون تدريب لك ان شاء الله. وبعد ذلك ان شاء الله اذا فاتكم شيء باذن الله نكمل به باذن الله. طيب توكلنا على الله. نبدأ مع تفسير - [00:06:07](#)

الطبري طبعا انا شباب هيكون معنا تفسير ابن جرير الطبري هو الاصل ونقرأ مواضع او نقرأ يعني غالبا سنقرأ ايضا من تفسير المحرر باذن الله انفضل بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:32](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. اغفر يعني تدعو لنفسك اولاً وبعدين تدعو اغفر لنا. غفر الله لنا ولشيخنا ان شاء الله. جزاكم الله خيرا يقول المصنف رحمه الله القول في تأويله ما دمت انت هتبدأ لم تذكر اسم المصنف خالص يبقى تبدأ قال الامام ابن جرير الطبري عليه رحمة الله كذا - [00:06:52](#)

قال الامام ابن جرير الطبري رحمه الله القول في تأويل قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا. انه هو السميع البصير - [00:07:13](#)

هنحاول ان احنا نضرب اكثر يعني اكثر من عصفور بحجر يا شباب. ان احنا نجعل هذا الدرس فيه اكثر من فائدة من ضمن الفوائد هي ان احنا نفهم طريقة امجيرية طبري باعتبار ان هو من اخص - [00:07:30](#)

آ كتب التفسير التي يراجعها المسلم عند آ دراسة سورة من القرآن نلاحظ ان الطبري بدأ فقال القول في تأويل كذا. هو يقصد تأويل يعني تفسير وتأويل تأتي في في القرآن يعني اما بمعنى آ يعني ما يؤول اليه الامر. يعني تأويل الخبر هو وقوعه وتأويل الامر والنهي هو العمل به. تكلمنا عنها كثيرا - [00:07:42](#)

الطبري الان نلاحظ ان هو لم يتكلم عن ان السورة نزلت في مكة او في المدينة. صح يبقى انت كده بتستفيد فايده ودي مهمة جدا يا

شباب انك انت تعرف - 00:08:05

كل تفسير بماذا يبدأ مثلاً بخلاف مسلا الطاهر بن عاشور طاهر بن عاشور لأ لازم الاول بيعمل يتكلم عن السورة زمن نزول السورة يتكلم عن عن السورة عن فضل السورة يعمل مقدمة عامة عن اهم ما جاء في السورة او خارطة عامة للسورة. دي مش موجودة عند كثير من المفسرين. تمام - 00:08:16

يبقى احنا آآ مهم جدا ان احنا نعرف كل تفسير واهم ما يتميز به كل تفسير عشان لما نحتاج الفكرة دي نعرف الى اين نرجع. مسلا فيه تفسير مهتم جدا. في تفسير مهتم بالنواحي البلاغية. في تفسير مهتم بأسباب النزول. فيه تفسير مهتم بذكر الاحاديث تحت الايات المتشابهة لها. زي تفسير ابن كثير - 00:08:36

تمام؟ في تفسير يهتم بالجمع بين الايات وذكر النظائر. في تفسير يحاول ان يتعمق في الاية ويستخرج منها فوائد مسلكية زي ابن القيم وزي سعدي فهمنا يا شباب؟ فهمم جدا انك انت يعني الاعتبار مش بكثرة كتب التفسير لانك تعرف متى ترجع لهذا الكتاب.

اتفضل - 00:08:56

قال ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري رحمه الله قال ابو جعفر ان هو كان ييملي الكتاب على طلابه. فهم بيكتبوا وراه يعني تعالى ذكره بقوله سبحانه الذي اسرى بعده تنزيها الذي اسرى بعده وتبرئة له مما يقول فيه المشركون من ان له من خلقه - 00:09:15 شريكة وان له صاحبة وولدا وعلوا له وتعظيما عما اضافوه اليه. ونسبوه من جهالاتهم وخطأ اقوالهم وقد بينت فيما مضى قبل ان قوله سبحانه اسم وضع موضع المصدر فنصب لوقوعه موقعه بما اغنى عن اعادته في هذا الموضع - 00:09:32

وقد كان بعضهم يقول نصب لانه غير موصوف وللعرب في التسبيح اماكن تستعمله فيها فمنا الصلاة كان كثير من اهل التأويل يتأولون قوله تعالى فلولا انه كان من المسيحين لولا انه كان من المصلين. ومنها الاستثناء. قال بعضهم يتأول قوله قول الله تعالى الم اقل لكم لولا تسبحون. اي لولا - 00:09:50

يستثنون ويزعم ان ذلك لغة لبعض اهل اليمن. ويستشهد لصحة تأويله ذلك بقوله اذ اقساموا ليصرمنها مصبحين. ولا يستثنون قال قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون فذكرهم تركهم الاستثناء - 00:10:14

ومنها النور. وكان نلاحظ ان الطبري طبعا كل هذا بيكون الطبري واخده من بصوا يا شباب الطبري عشان تفهم فكرة تفسير الطبري تعرف زمن الطبري الطبري كان في اواخر القرن الثالث - 00:10:32

فسمى كتابه بماذا؟ اقرأ كده العنوان جامع البيان عن تأويل آي القرآن جامع البيان هو اراد ان يكون كتابه جامعا لكل اصناف التفسير قبله كان في يعني يعني صنفان من التفسير. اما التفسير اللي هو التفسير الذي يهتم بالتفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:45

الصحابة عن التابعين اتباع التابعين اللي هو الاثار التي رويت عن الصحابة والتابعين في القرآن العظيم. تمام كده؟ طيب. انا اسألك سؤال هل الصحابة جاءوا عند كل اية وكل لفظ فسروه؟ لا. لانهم اصلا اهل اهل لسان. فبالتالي مش محتاجين يفسروا كل شيء. تمام

كده؟ طيب. لان الطبري - 00:11:08

التزم ان يفسر كل اية وكل لفظة طب هو يريد ان يسد هذا الامر فرجع كذلك الى علماء اللغة امام علماء اللغة كانوا كثيرين قبله. فهو يعني اهتم بعدد منهم وكان هو يعني يستفيد من كل علماء اللغة الذين فسروا القرآن. القرآن من جهة اللغة او غلب عليهم. لكن -

00:11:31

هو اهتم زي ما احنا اتفقنا بابي عبدة معمر ابن المثنى. وده بصري. والفراء وهو كوفي وكذلك الاخفش الاوسط وهو ايضا من الياه؟ من البصرة فهو اهتم بان هو يرجع الى ايه؟ الى آآ كتب هؤلاء ويستفيد منها. فهؤلاء بقى اما ان يتكلموا في الناحية الاعرابية او

يتكلموا في - 00:11:50

دلالة الالفاظ او يتكلم كذلك في التفسير هو حاول ان يكون كتابه جامعا لهؤلاء وهؤلاء. طب هل هو يذكر الاقوال مجردة؟ لا هو ينقدها ينقدها بمعنى انه يذكر الاقوال وينتخب احسنها مما يراه ويذكر شواهد على ذلك. فهو الان لم لم يعقب على هذا القائل الذي

زعم - 00:12:10

ان التسبيح يأتي بمعنى الاستثناء. هو ذكر ان هذا قيل ليه؟ لانه ليس موضع تحرير افضل ومنها النور وكان بعضهم يتأول في الخبر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ذلك لاحرق سبحات وجهه ما ادركت من شيء. انه عنا بقوله - 00:12:30
سبوحات وجهه نور وجهه. وبنحو الذي قلنا في تأويل قوله سبحانه الذي اسرى بعبدته قال اهل التأويل. ايوة يبقى نلاحظ ركز كده ان الطبري الطبري اذا كان هناك قول آ اذا كان هناك اية اختلف في تفسيرها يذكر القول الجامع وبعدين يذكر وجوه الخلاف. لكن اذا -

00:12:47

على المراد في ذكر هو القول اولاً ثم يعقد بذكر اهل العلم الذين سبقوه. لذلك قال ايه؟ وبنحو الذي قلنا في تأويل قوله سبحانه الذي اسرى بعبدته. قال اهل التأويل. من يقصد باهل التأويل هنا - 00:13:09

اللغويين لا يقصد اللي هم المفسرين من الصحابة والتابعين واتباع التابعين. فهمنا يا شباب؟ يبقى اهل التأويل عنده غير اهل اللغة اهل التأويل هم عنده الصحابة المفسرون. معروفون تمام كده زي علي بن ابي طالب وزي ابي بن كعب وعبدالله بن عباس. وكذلك التابعون. مجاهد - 00:13:24

سعيد ابن جبير تمام وبعدين غيرهم بقى من الربيع ابن انس وغيره. فهمنا يا شباب؟ طيب افضل. ذكر من قال ذلك. قال باسناده وهو باسناد روى باسناده عن موسى ابن طلحة. روى باسناده عن عن موسى ابن طلحة - 00:13:43

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التسبيح ان يقول الانسان سبحانه الله قال ان زاه الله عن السوء باسناده عن مجاهد قوله سبحانه الله قال ان كاف الله. يعني كاف الله يعني تنزيهه وتقديسه - 00:13:58

وقد ذكرنا من الآثار في ذلك ما فيه الكفاية فيما مضى من كتابنا هذا قبله. والاسراء والسرى سير الليل فمن قال اسرى قال يسرى اسراء ومن قال سرا قال يسري سرا - 00:14:15

كما قال الشاعر وليلة ذات دجى سريت ولم يلتني ولم يلتني عن سراها ليتته اه ويروى ذات ندا سريت. ويعني بقوله ليلا من الليل وكذلك كان حذيفة ابن اليماني يقرأها - 00:14:35

وروى باسناده سمعت ابا بكر بن عياش ابن عياش ورجل يحدث عنه ورجل يحدث عنه بحديث بحديثي حين اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا تجيء بمثل عاصم ولا زر - 00:14:54

قال قرأ حذيفة سبحانه الذي اسرى بعبدته من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى. وكذا قرأ عبدالله واما قوله من المسجد الحرام فانه اختلف فيه وفي معناه فقال بعضهم يعني من الحرم وقال الحرم يعني لو انت بتتكلّم عن الخطوات لو انت عايز يعني الخطوات - 00:15:11

الافضل انك انت تبدأ بتفسير مختصر او موجز للسورة كلها تمام؟ لكن انا هنا احنا بنعتبر ان احنا تجاوزنا المرحلة دي يعني المفروض لو انت عايز تبدأ في دراسة سورة الترتيب انك انت تبدأ بتفسير موجز للسورة من اولها الى اخرها. مثل التفسير الميسر او المختصر في التفسير او لو اعلى منه - 00:15:29

شوية مسلاً اوسع منه شوية زي تفسير مسلاً ابن جوزي او تفسير السعدي. وتمر على السورة كاملة. لكن احنا الان اشبه بمدارسة للسورة. تمام؟ فاحنا حل تفسير الطبري هو الاصل. وهنتقل بقى بين تفسير الطبري. فهمنا؟ لكن انت مع نفسك الاولى والاصح انك تاخذ السورة من اولها الى اخرها في تفسير موجز بحيس - 00:15:49

السورة تجمع معك. لا تدخل في خلافاً ولا تدخل فيما وراء السورة. من اللي هي من الفوائد المستنبطة الكثيرة لأ انت فقط عايز تعرف آ معنى مثلاً آ كلمة ويجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا. عايز تعرف المعنى فقط. لكن اكثر من ذلك حتى لو كان في خلاف بين العلماء ده الافضل يكون في المرحلة الثانية. افضل - 00:16:09

فقوله من المسجد الحرام فانه تلف فيه وفي معناه فقال بعضهم يعني من الحرم وقال الحرم كله مسجد. وقد بين ذلك وقد بينا ذلك في غير موضع من كتابنا هذا وقال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ليلة اسرى اسرى به الى شباب اللي هو شعبة اللي احنا

رواية شعبة عن عاصم - 00:16:29

بعاصم اللي هو عاصم ابن بهدلة او عاصم ابن ابي النجود وزير الوزير ابن حبيش كان ليلة اسري به الى المسجد الاقصى كان نائما في بيت ام هانئ ابنة ابي طالب - 00:16:49

ذكر من قال ذلك روى باسناده عن ابي صالح وروى باسناده عن ابي صالح باذان عن ام هانئ بنت ابي طالب في في مسرى النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول ما اسري - 00:17:00

برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة. فصلى العشاء الاخرة ثم نام ونمنا. فلما كان قبيل الفجر هبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلينا معه قال يا ام هانئ لقد صليت معكم العشاء الاخرة كما رأيت بهذا الوادي ثم جئت - 00:17:13

بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم الان كما ترين. وقال اخرون بل بل اسري به من المسجد وفيه كان حين اسري به ذكر ان طال ذلك وباسناده لحظة يا شباب ان مهم جدا في التفسير انك انت تعرف - 00:17:33

الامور التي اتفقوا فيها والامور التي اختلفوا فيها. هو الان تكلم عن اصل الحدث الذي اسرى بعده ليلا. هذا اصل الحدث وهو الاسراء بس هم اختلفوا في جزئية اللي هو ايه؟ من المسجد الحرام هو يتكلم الان من المسجد الحرام. القول الاول فيه ايه يا شباب؟ ها؟ اول شيء قالوا الحرم كله مسجد - 00:17:50

يبقى ده القول الاول. طب القول الثاني؟ لان وانت بتذاكر المفروض تعمل ايه بقى؟ ده لو انت مهتم بهذا العلم. بتقوم جاي جايب ورقة زي دي كده مسلا وبتكتب فيها الموضع اللي اتفق عليه - 00:18:10

عليه واللي اختلف في المسجد الحرام بتطلع منه اسهم. القول الاول ان الحرم كله مسجد وهكذا. كمل فهما؟ ماشي وباسناده عن ما لك بن صعصعة رجل من قومه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بين انا عند بيت بين انا - 00:18:20

ان البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة فاتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتادة قلت ما يعني به؟ قال الى اسفل بطنه - 00:18:38

قال فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم اعيد مكانه. ثم حشي ايمانا وحكمة ثم اوتيت بدابة ابيض يقال له البراق. فوق الحمار ودون البغل يقع يقع خطوه اقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الدنيا. ثم ذكر الحديث - 00:18:53

وباسناده لا نفس الاثار. يبقى اذا القول الاول ان الحرم يعني كلمة من المسجد الحرام يمكن ان تكون من بيته صلى الله عليه وسلم او من اي مكان يسمى حرما. تمام؟ انما القول الثاني لأ من المسجد. تحديدا المسجد المعروف - 00:19:14

ماشي اتفضلي وذكر اثار كثيرة في هذا. ماشي. تتجاوز الاثر الاثار. اه هو طبعا اطلال فيها. نعم. ستأتي معنا حديث الاسراء ان شاء الله. قال واولى الاقوال يوجد حديث في قول خالد - 00:19:29

لا هو ذكر قولين. نعم. ذكر قولين. طبعا حديث الاسراء سنقرأه ان شاء الله. ولكن من كتاب المحرر واولى الاقوال بالصواب ربعمية وعشرين اه واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله عز وجل اخبر انه - 00:19:45

انه اسرى بعده من المسجد الحرام والمسجد الحرام هو الذي يتعارفه الناس بينهم اذا ذكروه. وقوله يبقى اذا الطبري يرى ان ان الصواب ان نحمل هذا اللفظ على على المعنى المعهود عند المستمع - 00:20:05

فهو كانه يرجح ايه؟ ان من اي مكان في الحرم ولا المسجد تحديدا؟ المسجد تحديدا. تمام وقوله الى المسجد الاقصى يعني مسجد بيت المقدس وقيل له الاقصى لانه ابعد المساجد التي تزار. ويبتغى في زيارته الفضل بعد المسجد الحرام يرى ان هو -

00:20:21

قال المسجد الاقصى وكأن هذا فيه معنى آآ يعني الاخبار بالمسجد النبوي لان المسجد لان مكة هنا اللي هو الكعبة وبعدين هنا المسجد النبوي وبعدين يطلع فوق يعني هم يبطلعوا للشام. فهمت كده؟ ففي طريقهم بيعدوا عشان كده غزوة بدر. فاكرين غزوة بدر -

00:20:40

هم لازم هيعدوا في المدينة. فهو لما قال المسجد الاقصى يقصد ان هو هو الابدع من المسجد النبوي بالنسبة لايه؟ للكعبة. مع ان

المسجد النبوي لم يكن موجودا فاهم ماشي. وبعضهم قال الاقصى يعني بعيد - [00:21:01](#)

فتأويل الكلام تنزيها لله وتبرئة وتبرئة له مما نحله المشركون من الاشراك والاولاد والصاحبة. وما يجلب عنه جل جلاله الذي سار بعبدته ليلة من بيته الحرام الى بيته الاقصى ثم اختلف اهل العلم لاحظ ان الطبري بعد ما بيصفي كل الخلافات اللي في الاية بيذكر خلاصة الاية. وده جميل جدا يا شباب. لانك ممكن تتوه من كثرة الاقوال. اتفضل - [00:21:15](#)

ثم اختلف اهل العلم في صفة اسراء الله تبارك وتعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فقال بعضهم اسرى الله بجسده كيف سار به ليلا على البراق من بيته الحرام الى بيته الاقصى. حتى اتاه فاراه ما شاء ان يريه من عجائب امره وعبره وعظيم سلطانه. فجمعت له بين - [00:21:38](#)

فجمعت له به الانبياء فصلى بهم هناك وعرج به الى السماء حتى صعد به فوق السماوات السبع واوحى اليه هناك ما شاء ان يوحى ثم رجع الى المسجد الحرام من ليلته فصلى به صلاة الصبح - [00:21:58](#)

نعم. سنقرأ الاثر ان شاء الله يعني تتجاوز هذه الاثار. احنا سنقرأها ان شاء الله في آآ في كتاب التفسير المحرر. طبعا طبعا نلاحظ يا شباب احنا قلت لكم قبل ذلك ان الطبري - [00:22:16](#)

اه من الامور التي اختارها لنفسه انه لا لا يختصر ويذكر آآ اثارا كثيرة مع انها جميعا تؤدي نفس المعنى. بخلاف البخاري والبخاري تحديدا مثلا او مسلم حتى. آآ آ مسلم وان كان يذكر روايات كثيرة لكنه لا يكررها. وانما يقول بمثل رواية كذا. الطبري اختار ان هو يذكر يعني يستكثر من الروايات - [00:22:30](#)

وفي رأي هذا الامر آآ هو اختاره لنفسه. هو مفيد من جهة ان هو بيذكر كل الروايات التي عنده. لكن من جهة اخرى كثر حجم الكتاب. فانا ان ان طالب العلم مهم جدا ان هو - [00:22:54](#)

يحدد الرواية الجامعة في هذه الروايات وتكون هي الرواية اللي مضبوطة عنده. لان انت شف هو كم رواية هنا ذكرها؟ يعني عدد يعني كررها اكثر من مرة. نعم اه. يعني شف بقيت كم تقريبا عشرين صفحة؟ اربعمئة وثلاثة واربعين - [00:23:08](#) اه. نعم اتفضل. كل هذه الاثار يا شباب بيستشهد بها على ماذا بجسده. بجسده الكلام هنا على سبحان الذي اسرى بعبدته. يعني هل كان الاسراء بالروح فقط ام بالجسد؟ فذكر القول الاول - [00:23:24](#)

اسد وذكر شواهد. اتفضل. وقال اخرون ممن قال اسري اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى بنفسه. لكن وانت بتقرأ لازم تقرأ الاثار يعني انت في الاصل لو بتقرأ تقرأها. لكن احنا عشان بس وقت الدورة يعني قليل فاحنا مش مش هناخذ وقت فيها. لكن انت في الاصل لما تقرأ لازم تقرأها. بعد ما تقرأها بتختار يعني ايه - [00:23:41](#)

الرواية اللي تشعر ان هي جامعة. اتفضل. اسري به عليه السلام غير انه لم يدخل بيت المقدس ولم يصلي فيه ولم ينزل عند البراء ولم ينزل عن البراق حتى رجع الى - [00:24:02](#)

مكة ذكر من قال ذلك يبقى هذا القول ما من يذكر خلاصة هذا القول الثاني ايوة ولكن ولكن لم ينزل. ايوة غير انه لم يدخل بيت المقدس ولم يصلي فيه. ولم ينزل عن البراق حتى رجع. ده بخلاف الاول. لان الاول ذكر ايه؟ ها مين يذكر الاول ذكر - [00:24:12](#) ايه يا شباب ذكر ان هو اسري به ودخله وصلى بالانبياء وعرج به ايضا. عرج به ايضا. ذكر المعراج ايضا. فهنا كده؟ ماشي المصنف عن حذيفة بن اليمان انه قال في هذه الاية سبحان الذي اسرى بعبدته ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. قال لم يصلي فيه رسول - [00:24:35](#)

الله صلى الله عليه وسلم ولو صلى فيه لكتب عليكم الصلاة فيه كما كتب عليكم الصلاة عند الكعبة طبعا هو ده هو الاثر ده يا شباب هو اللي ذكره في الاول صفحة ربعمية وتلتاشر - [00:24:56](#)

اللي هو فقال له لا تجئ بمثل عاصم ولا ولا زر. قال قرأ حذيفة آآ حذيفة رضي الله عنه. اتفضل. قال حدثنا ابو كريب قال سمعت رجلا فقط. ايوة. سمعت ابا بكر بن عياش ورجل يحدث عنده بحديث بحديث حين اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا -

جئوا بمثل عاصم ولا يا شباب لاحظوا ان ان الطبري كمان هنا اسانيده عالية يعني روى عن محمد ابن بشار اللي هو بNDAR وده شيخ البخاري وروى عن ابي كريب. وده كمان شيخ للبخاري ومسلم. فهمت كده - [00:25:31](#)

يعني الطبري برضو كان عنده اسانيد عالية ماشي. لا تجيء بمثل عاصم ولا زر. قال قال حذيفة لزر آ لزر ابن حبيش لزر. لزر بن حبيش قال وكان زر رجلا شريفا - [00:25:41](#)

من اشرف العرب. نعم. قال قرأ حذيفة سبحان الذي اسرى بعبد من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. وكذا قرأ عبد الله قال وهذا كما يقولون انه دخل المسجد فصلى فيه. ثم - [00:25:54](#)

ثم دخل فربط دابته قال قلت والله قد دخله قال من انت؟ فاني اعرف وجهك ولا ادري ما اسمك. قال قلت زر ابن حبيش. قال علمك بهذا قال قلت من قبل القرآن قال من اخذ بالقرآن افلح؟ قال فقلت سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى - [00:26:13](#)

المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. قال فنظر فنظر الي فقال يا اصلع هل ترى دخله؟ قال قلت لا والله. قال حذيفة اجل. والله الذي في لا اله الا هو ما دخله. ولو دخله لوجبت عليكم عليكم صلاة فيه. لا والله ما نزل عن البراق حتى رأى الجنة والنار. وما اعد الله في الآخرة - [00:26:33](#)

اجمع. وقال تدري ما البراق؟ قال دابة دون البغل وفوق الحمار. خطوه مد البصر. نعم. وقال القول الثاني هو قول حذيفة مروى عنه في هذه الاسانيد وهو يرى في خلاصة هذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ولم يدخل المسجد - [00:26:57](#)

تمام وانما لم ينزل من على البراق يعني. طيب القول الثالث وقال اخرون بل اسرى بروحه ولم يسرى بجسده ذكر من قال ذلك وروى باسناده. وروى باسناده ان معاوية بن ابي سفيان كان اذا سئل عن عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت رؤيا من الله صادقة - [00:27:17](#)

وروى باسناده ان عائشة آ لا. نعم. عن بعض عن بعض البعض ال ابي بكر. نعم. وروى باسناده عن بعض ال ابي بكر ان عائشة كانت تقول ما فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله اسرى بروحه - [00:27:38](#)

وروى باسناده لا خلاص. نعم. والصواب من القول. والصواب من القول في ذلك عندنا ان يقال ان الله اسرى بعبد محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد في الحرام الى المسجد الاقصى. كما اخبر الله عباده. وكما تظاهرت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حمله على اول شيء الطبري جمع الاقوال - [00:27:56](#)

ثانيا صنفها الى اصناف جعلها ثلاثة لان الآثار دي مش موجودة مصنفة. هي موجودة في الكتب. فهو جمعها. وهو ده معنى جامع البيان. ان هو جمع الاقوال وبعدين صنفها ثم اختار ما - [00:28:17](#)

تترجح ادلته. طب لماذا هو اختار هذا القول اللواء الاول انه اسرى بروحي وجسده صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء ودخل المسجد وعرج به لماذا؟ قال هنا ولماذا؟ كما اخبر الله - [00:28:30](#)

باده وكما تظاهرت به الاخبار يبقى اعتمد على ظاهر الآية في القرآن وعلى الاحاديث الواردة في السورة. تمام اتفضل. ان الله حمله على البراق حين اتاه به صلى هنالك هنالك بمن صلى من الانبياء - [00:28:44](#)

ايها الرسل فاراه ما اراه من الايات ولا معنى لقول من قال اسرى بروحه دون جسده لان ذلك لو كان كذلك لم يكن في ذلك ما يوجب ان يكون ذلك كان - [00:28:58](#)

لاحظ بقى هنا بيبعمل ايه بقى الطبري الان؟ بعدما ذكر حجة قوله سينكر الاقوال الاخرى هو بيقول لو كان مين يذكر الوجه هذا بماذا ينكر الطبري على القول الثاني؟ تفضل - [00:29:08](#)

لو اسرى بجسده دون لو اسرف بروحه دون جسده ما كانت هاي المعجزة ولا كذبوا اه ولا كانت تبقى فتنة. صح؟ كانت تبقى مجرد

رؤية. فهما؟ يبقى نلاحظ ان هو بعدما - 00:29:22

حجة قوله انكر على القول الاخر. اتفضل ان يكون ذلك كان دليلا على نبوته ولا حجة له على رسالته ولا كان الذين انكروا حقيقة ذلك من اهل الشرك. هم. كان كانوا يدفعون به عن صدقه فيه - 00:29:32

اذ لم يكن منكرا عندهم ولا عند احد. اصلا يا شباب لو كان لو كان هو بروح النبي صلى الله عليه وسلم فقط كان كان هيكول اية عظيمة كما هو الان؟ لا. لا - 00:29:47

يعني رأى رؤيا كما ان هو يقطع هذه المسافة ويرى الله هذه الايات. لا فرق كبير طبعا. ولا عند احد من ذويه. صح لا لا وحتى لو ثابت يعني ممكن يكون اجتهاد يعني. ولا عند احد من ذوي الفطرة الصحيحة من بني ادم ان يرى الرائي منهم في المنام ما على مسيرة سنة. وهل سيكون - 00:29:57

كونوا اية هل اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم رآه في النوم سيكون اية؟ نعم. لا لا يمكن ان يكون له هذه الاثار يعني. اتفضل. فكيف ما هو على مسيرة شهر او اقل - 00:30:20

بعد فان الله انما اخبر في كتابه انه اسرى بعبد ولم يخبرنا انه اسرى بروح عبده. ايوه. وليس جائزا لاحظ ان الطبري اعتمد اولا على ظاهر الاية وثانيا على مين؟ على الاثار الواردة. وثالثا على خطأ الاقوال الاخرى - 00:30:31

ورابعا على الواقع وعلى اثر هذه الحادثة في واقع المشركين لماذا هي كانت فتنة؟ وما جعلنا الرؤية التي ارييناك الا فتنة للناس؟ لماذا هي كانت فتنة؟ ولماذا ازداد بها المؤمنون ايمانا؟ وكفر بها من كفر؟ الا لان - 00:30:47

يقول لهم اسري بروحي وبجسدي. صح ولا لا؟ ماشي. وليس جائزا لاحد ان ان يتعدى ما قال الله الى غيره. نعم. فان ظن ظان ان جائز اذ كانت العرب تفعل ذلك في كلامها كما قال قائلهم - 00:31:03

حسبت حسبت ابو غامة راحلتي عناقة وما هي ويب غيرك بالعناق يعني حسبت بوغامة راحلتي صوت اعناق فحذف الصوت واكتفى منه بالعناق. فان العرب تفعل ذلك فيما كان مفهوما مراد المتكلم منه به من الكلام - 00:31:18

اما فيما لا دلالة عليه الا بظهوره ولا يوصل الى معرفة مراد المتكلم الا ببيانه فانها لا تحفز ذلك. نعم. يعني من الاخر يا شباب ليس كل ما في اللغة يكون تفسيراً للآية - 00:31:34

كيف يعني مسلا واحد يجي يقول لك بيفكر ان ما دام اللفظة الفلانية تأتي في لسان العرب بهذا المعنى يبقى يصح ان نفسرها في هذا السياق لا خلاص كده؟ ما ينفعش. مثلا انت عندك كلمة الهم. تأتي في لسان العرب بمعنى الخاطرة او بمعنى العزم. تمام؟ هل بقى الواحد يتخير في اي - 00:31:47

موضع يختار ان هي بمعنى العزم او الخاطرة لآ السياق هو اللي بيدل فلما ربنا يقول ولقد همت به هنشوف ينفع نقول يا ترى خطر بقلبها وهي قاعدة كده ان هي تفعل هذا الفعل مع يوسف عليه السلام؟ هل كان خاطرا ولا عزم؟ نشوف السياق. وراودته - 00:32:07

الذي هو في بيتي عن نفسي وغلقت الابواب وقالت هيت لك وبعدين ولقد راودته عن نفسي فاستعصم صح ولا لا؟ يبقى كده الهم ده ينفع نقول والله محتمل يكون خاطرة - 00:32:24

يكون عزل ولا انتفى واحد منهم وسبت واحد يبقى دي مهمة يا شباب انك تفهمها. ليس دي قاعدة انت تحفزها يعني تعدد المعاني لللفظ لا يقتضي ان تكون كلها جائزة في السياق المعين. تعدد المعاني لللفظ - 00:32:34

لا يقتضي ان تكون كلها جائزة في السياق المعين حلو كده فمثلا لما اجي اقول لك والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس والله عسعس اما تأتي بمعنى اقبل او ادبر. صح. بس لما نيجي ننزر في الآية نلاقي ايه؟ والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. فيبقى - 00:32:54

اقرب اني اقبل ولا ادبر الليل؟ اكبر. اكبر. صح كده؟ لانه لا ادبر والصبح تنفس. فهما كده؟ فيبقى انت لازم تفهم دي القاعدة دي مهمة جدا يا شباب اني ليس معنى ان الكلمة في لسان العرب مثلا لما ربنا قال ولا وقال الذي نجى منهما وذكر بعد امة - 00:33:17

والله الامة في لسان العرب تأتي بمعنى الامام ان ابراهيم كان امة تأتي بمعنى جماعة من الناس وجد عليه امة من الناس يسقون. بمعنى المدة الزمنية. تمام؟ آ آ آ اللي هي آ آ - 00:33:34

الى امة معدودة ليقولون ما يحبسه. تمام او تأتي بمعنى الملة انا وجدنا اباءنا على امة. فهل ينفع تقول؟ والله ممكن يكون كل هذا المعنى لا طبعا ايه وقال الذي نجا منهما الذكر بعد امة يعني ايه؟ حين او مدة صح كده؟ يبقى مهمة جدا القاعدة دي يا شباب. فيبقى الطبري هنا بيقول لهم اه ده جازز في لسان العرب ممكن. لكن - [00:33:44](#)

هو لا يصح ان نحمل الآية عليه ولا دلالة ولا دلالة تدل على ان مراد الله من قوله اسرى بعبدته اسرى بروح عبده بل الدالة الواضحة والخبار المتتابعة عن نبي الله - [00:34:04](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله اسرى به على دابة يقال لها البراق. ولو كان الاسراء بروحه لم تكن الروح محمولة على البراق. هم. اذ كانت الدواب لا تحمل الاجسام - [00:34:17](#)

ان يقول قائل الا ان يقول قائل انما معنى قولنا اسر بروحه رأى في المنام انه اسرى بجسده على البراق. في كذب حينئذ بمعنى الاخبار رويت عن رسول الله صلى ده اسمه اللزام بقى - [00:34:27](#)

انتقلنا الان من تخطئة القول الى الزام هذا القول يعني اللزام يا شباب من اعظم الامور التي تخطأ بها الاقوال مثلا البرجئة عدد من المرجئة بيقولون ان كثير من فرق المرجئة يقول ان المؤمنين في الايمان سواء - [00:34:40](#)

لان الايمان عندهم هو التصديق فقط فبالتالي هم بيظنون ان التصديق لا يتفاضل. تمام؟ وطبعا مش صح الامام قول وعمل فانت تلزمه تقول له يعني يعني ايمان الراجل الفاسق ده نفس ايمان النبي صلى الله عليه وسلم انت كده الزمته صح؟ في اللزام من اقوى الامور التي - [00:34:58](#)

اظهر بها قبح القول او خطأ الايه؟ القول وطبعا موجود في القرآن الزام كثير ان شاء الله هيأتي معنا ان جبريل حمله على البراق لان ذلك اذا كان مناما على قول قائل هذا القول ولم تكن الروح عند عنده مما تركب الدواب ولم يحمل على البراق جسم - [00:35:15](#) صلى الله عليه وسلم لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على قوله حمل على البراق لا جسمه ولا شيء منه. وصار الامر عنده كبعض احلام النائمين. وذلك دفع ظاهر التنزيل وما تتابعت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءت به الآثار عن الائمة من الصحابة هو دلوقتي احتج باكثر من شيء اكثر من - [00:35:34](#)

جاء الاول ظاهر الاية في القرآن وليس عندنا حجة تجعلنا نصرفها عن ظاهرها. ثانيا الاحاديث الكثيرة لاحت كلمة الايه وما تتابعت به الاخبار. لانه لو كان خبرا واحدا غير لما تتابع به الاخبار. التتابع هنا بمعنى التواتر يعني سماه المتأخرين التواتر - [00:35:54](#)

فاهم؟ والا اقصد مش اقصد المتأخرين اللي هم آآ اقصد يعني غير الصحابة يعني كلمة التتابع بيسمى احيانا بالتواتر. واستعمله البخاري واستعمله مسلم غير التواتر عند المعتزلة. ده امر اخر. وبعد كده كذلك الآثار عن الائمة من الصحابة والتابعين - [00:36:13](#) اتفضل. وقوله الذي باركنا حوله يقول يقول تعالى ذكره الذي جعلنا حول البركة لسكانه في معاشهم واقواتهم وحروثهم وغروثهم وقوله لنريه من اياتنا. يقول تعالى ذكره كي نري عبدنا محمدا صلى الله عليه وسلم من اياتنا. يقول من عبرنا وادلتنا - [00:36:30](#) وحججنا وذلك هو ما قد ذكرت في الاخبار التي رويتها انفا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اريه في طريقه الى بيت المقدس وبعد مصيره اليه من عجائب العباد - [00:36:50](#)

والمواعظ كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله لنريه من اياتنا ما اراه الله من الايات والعبر في طريق بيت المقدس. وقوله انه هو السميع البصير. يقول تعالى ذكره ان الذي اسرى بعبدته هو السميع لما يقول هؤلاء المشركون من اهل مكة في مسرى النبي. في مسرى محمد صلى الله عليه - [00:37:00](#)

وسلم من مكة الى بيت المقدس. ولغير ذلك من قولهم وقول غيرهم البصير بما يعملون من الاعمال لا يخفى عليه شيء من ذلك ولا يعزب عنه شيء منه بل هو محيط بجميعه علما ومحصيه عددا. وهو لهم بالمرصاد ليجزي جميعهم بما هم اهله. نعم. كده احنا قرأنا -

[00:37:22](#)

اية من تفسير الطبري. تمام يا شباب؟ هنقف الان بقى مع الاية وقفات عشان نشوف كيف يمكن ان ننتفع من الايات على الوجه الذي ذكرته لكم في المحاضرة الاولى. ممكن انت تقرأ يعني من التفسير هذا؟ نعم. تفسير الايات. اه ولكن لا اه من تفسير الايات -

شيخى الصبح ثلاثاشر. اه لأ مش المعنى الاجمالي لأ احنا عايزين اللي هو اه اه اتفضل. ايوة ده. نعم اتفضل سبحان الذي اسرى بعبدته ليلى اي تنزيها لله عن كل ما لا يليق به الذي سير عبده محمدا صلى الله عليه وسلم في جزء من الليل. عن انس بن مالك -

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طب خيلنا قبل ان ندخل في الخبر خيلنا

نتكلم عن هذه الآية عظيمة. اولاً يا شباب سبحان - 00:38:20

كلمة سبحان يعني احيانا تأتي بعد آآ يتقدم كلمة سبحان آآ عبارة. امور يتنزه الله تبارك سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. ايات

كثيرة سبحان ربك رب العزة عما يصفون. احيانا يأتي التسبيح اه سبح لله او يسبح لله او يسبح اسم ربك الاعلى - 00:38:33

آآ كذلك مثلا فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء. لو انت نظرت الى تسبيح الله تبارك وتعالى ستجد ان فيه امرين عظيمين اول

التنزيه والتقديس والثاني هو التعظيم وهذا ما حرص عدد من اهل العلم ان يؤكدوه - 00:38:54

ان التسبيح ليس مجرد نفي النقص عن الله وانما هو اثبات الكمال لله ايضا بعض الناس يقول ان التسبيح لما بيتتبع الايات يقول ايه آآ

وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. يعني هي تأتي مسلا التعالي يأتي عن آآ ان هو نسب النقص الى الله فربنا يسبح نفسه.

تمام؟ لو - 00:39:12

انت نظرت في الايات ستجد ان آآ الله سبحانه وتعالى يذكر التسبيح لهذين الامرين. للتنزيه ونفي النقص وهذا يأتي على آآ على

وجوه. منها مثلا ان الله سبحانه وتعالى آآ ينفي النقص المتوهم. كما قال لا تأخذه سنة ولا نوم. ممكن الانسان يظن آآ ان الله -

قد تأخذه سناء او نوم او مثلا وما مسنا من لغوب هذا نفي. وقد يأتي لاثبات كمال الضد ولا يظلم ربك احدا. وقد يأتي دفعا لما افتراه

الكذاب ان هم آآ يعني مثلا آآ ادعوا لله تبارك وتعالى الولد وادعوا له صاحبة. فيأتي نفي النقص عن الله في القرآن لهذه الواجهة. تمام -

لكن كذلك التسبيح يأتي للتعظيم يعني ليس التسبيح مجرد نفي النقص عن الله. وانما هو كذلك تعظيم لله تبارك وتعالى باثبات

الكمال. طيب خيلنا نلاحظ هنا يا شباب هذه السورة لما ربنا قال سبحان الذي اسرى بعبدته - 00:40:13

في عندنا هنا ثلاث امور هل ربنا قال سبحان الله لم يقل سبحان الله صح؟ يبقى دي اول شيء لازم تنتبه له ان الله قد يذكر اسمه اللي

هو الله وقد يذكر امرا - 00:40:33

هذا الامر هو اما فعل من افعاله او صفة من صفاته تبارك وتعالى. مثلا لما ربنا يقول فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء يبقى دي

حاجة لابد ان الله يريد هنا بهذه بهذا الفعل او بهذا بهذه الصفة امرا لازم تنتبه له. تمام كده؟ سبحان ربك رب العزة - 00:40:46

عما يصفون تمام طيب هنا ربنا ماذا ذكر؟ ذكر فعلا سبحان الذي ايه؟ اسرى وربنا اسرى بعبدته اسرى بعبدته. من عبده هو النبي صلى

الله عليه وسلم. فاذا ربنا سبحانه وتعالى يسبح نفسه بذكر هذا الفعل. طب - 00:41:06

يسبح نفسه من ماذا لو احنا قلنا ان هي فيها تعظيم وفيها تسبيح. من وجهة نظرك ايه هو التعظيم اللي فيها ركز بقى عشان ده مهم

جدا بداية ان احنا ننظر في الآية بعمق - 00:41:28

سبحان الذي اسرى بعبدته. لماذا لم يقل سبحان الله واختار هذا الفعل فكر كده وهو الذي ايوة تمام فايه؟ ايوة تمام يبقى هنا يبقى هنا

فيه جهة في العظمة. اسبات الايه؟ القدرة. ان الذي فعل ذلك قادر. جميل. وايه كمان - 00:41:44

ايوة احنا الان بنتكلم عن التعظيم لسه ما جيناش على جانب التنزيه احنا قلنا اول ما نشوف كلمة سبحان يبقى نركز في امرين.

نبحث عن الامور التي ينزه ربنا تبارك وتعالى نفسه عنها. والامور من من التعظيم التي تثبت في في هذا - 00:42:07

السياق تفضل تفضل يا ابراهيم ايوة دي علاقتها بتعظيم الله. احنا بنتكلم عن تعظيم الله. اتفضلي ايوة تثبت انه ثبت نبيه ماشي

تمام وايه كمان اتفضلي الله ينور عليك ممتاز. كويس اتفضل. ذكر - 00:42:28

لنهيهم من اياتنا. ايوه. ادراك تكميل العظمة. احسنت. يعني ان الله سبحانه وتعالى ارى النبي صلى الله عليه وسلم من اياته. طب وايه
 كمان يا شباب؟ احنا بنركز في ايه - [00:42:58](#)

ما انت لازم تفهم ان المدخل ده له اثر في السورة من اولها الى اخرها ليه يا شباب؟ لان باختصار السورة دي تبين ما الذي يفعله الله
 بعبدته؟ وما الذي يفعله الالهة بعابديها؟ من الاخر - [00:43:08](#)

دي المدخل بس انت فهمت الدخلة دي خلاص كده اتفتحت معك الصورة باذن الله ربنا سبحانه وتعالى يريد اولاً هو قال بالنبي محمد
 ولا بعبدته؟ عشان يبين انه ما نال ذلك الا لانه عبد - [00:43:24](#)

حلو؟ طب الشق الثاني بقى الرب فعل هذا بعبدته. طبعا لسه هنتكلم ما الذي فعله طيب هذه الاصنام التي انتم اتخذتموها هل فعلت
 لكم اي شيء من هذا لم تفعل اي شيء ولن تفعل - [00:43:39](#)

فهذا مدخل عظيم لهذه السورة هو تعظيم لله تبارك وتعالى من جهة علمه وقدرته انه ارى نبيه هذه الايات العظيمة وانه كان معه
 يهديه يسمعه قصدي يسمع ويرى انني معكما اسمع وارى. كذلك انه هو السميع البصير - [00:43:54](#)

فدي اول وقفة مهمة جداً. طيب لما ننظر الى آآ التنزيه في هذا. سبحان الذي اسرى بعبدته احنا اتفقنا ان فيها جانباً جانباً التعظيم
 والتنزيل. التعظيم فيه كثير سيأتي معنا. طب التنزيه هنا من ماذا؟ ما فيش كلام سبق - [00:44:14](#)

يعني مسلاً سورة الصافات يا شباب ختمت ايه؟ سبحان ربك رب العزة عما يصفون. بس في قبلها ايه؟ ان هم ايه؟ آآ في بعد قصة
 يونس. عليه السلام قال فانهم من افكهم لا يقولون ايه؟ ولد الله وانهم لكاذبون. صح كده؟ فختمت فمتوقع جداً انها تختتم بالايه؟
 حتى جـه قبلها سبحان الله يا عم - [00:44:31](#)

طب هنا الله يسبح نفسه من امر مضى والامر سيأتي سيأتي يبقى انت لازم تبس بقى عن هذا التنزيه في السورة. فستجد ان
 السورة من اولها الى اخرها تتحدث عن هذا. ان هم جعلوا - [00:44:51](#)

لله ندا وشريكا ودعوا غير الله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. تمام كده؟ قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش
 سبيلاً سبحانه وتعالى. تمام؟ وقل - [00:45:07](#)

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن. وكبره تكبيراً. يبقى اذا جاءت كلمة سبحان الله
 يبقى انا عندي في جناحان امشي بهما الاول ابحت عن امور العظمة لله تبارك وتعالى في هذه السورة وفيما سيأتي تمام من اسمائه
 وافعاله ومحامده - [00:45:19](#)

وابحت عن الامور التي يسبح الله عنها وينزه عنها. يبقى دي اول وقفة. انا لسة مش عايزين نتوسع فيها بس انا بافتح لك مفاتيح
 سبحان الذي اسرى بعبدته وده يدل يا شباب على ان العبد ودي ركز في الفكرة دي لان هي ستتكرر في السورة ولكن ما هو السورة دي
 فيها تصريف الايات. تصريف الايات هو بيان المعنى الواحد من اكثر - [00:45:39](#)

من وجه ربنا سبحانه وتعالى يقول سبحان الذي اسرى بعبدته يبين انك انما تنال ما عند الله من الخير بقدر ما عندك من العبادة ولذلك
 سيأتي وكل انسان الزمان طائر في عنقه. تعرف دي من معانيها ايه - [00:46:01](#)

انك انما تجني في الدنيا وفي الآخرة اثار عملك فهو في عنقك بتعمل هتجاز. ان احسنتم احسنتم الى انفسكم. من عمل صالحا فلنفسه
 ومن اساء فعليه وساتي. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. صح كده - [00:46:19](#)

يبقى اسرى بعبدته كما انها تبين ان الرب تبارك وتعالى قدير سميع عليم قوي يفعل ما يريد ويرعى عباده الا انها تبين ان العبد انما ينال
 ذلك بعبوديته يبقى دي جهة اخرى بقى. يبقى انا كمؤمن لما اريد ان انال خير الله تبارك وتعالى فلا بد ان اذكر هذا وهو يتولى
 الصالحين - [00:46:34](#)

تمام كده؟ يعني ان الله سيتولاني وسيكرمني وانال خيره بما افعله انا. من يتق الله يجعل له مخرجاً. ويزيد الله الذين وهدي يبقى
 كأن مين اللي بيبدأ كأن العبد هو اللي بيبدأ وان كان الله هو الذي قدر. صح كده؟ ربنا يقول انا عند آآ ظن عبدي بي - [00:47:02](#)

من اتاني يمشي اتيته راح اذن العبد هو اللي بيبدأ. اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. وبالعكس كذلك اركسهم بما كسبوا. لما فلما زاغوا ازاغ

الله قلوبهم. يبقى الامر الثاني هنا يا شباب العظيم جدا هو - [00:47:22](#)

ان الامر الاول معروف خلاص ان الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير وانه يحفظ ويرعى وانه ينصر ويهدي ويثبت. لان الله بالنبي صلى الله عليه وسلم ليثبتته ايضا. ودي اللي احنا لسه هنتنقل لها يا شباب - [00:47:36](#)

والامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم نال ذلك كله لانه عبد لله صابر مطيع شاكر لله. فهذا يبين منزلة العبد وان العبد انما ينال خير الله تبارك وتعالى في الدنيا وفي الآخرة بعبادته. لذلك ربنا قال ايه - [00:47:53](#)

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى لاحظ آآ الله سبحانه وتعالى ذكر فعله بالنبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة ام في الدنيا الدنيا وهذا يدل على ان العبد ينال بركة عمله في الدنيا قبل الآخرة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - [00:48:11](#)

صح كده؟ ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً. تمام؟ ان يمتعكم متاعا حسنا. آيات كثيرة فقلت

استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:48:32](#)

وامددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. حديث من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره. فليصل رحمه. يبقى اذا هذه المقدمة وحدها تدل على ان العبد الذي يعلم عن ربه انه بيده ملكوت كل شيء وعلى كل شيء قدير. اذا اراد ان ينال شيئا من ذلك فانما يناله - [00:48:42](#)

بطاعته. تمام كده؟ طيب سبحانه الذي اسرى بعبد قلنا ان كلمة العبد تأتي دائما يا شباب في المواضع والكبرى يذكر فيها

النبي صلى الله عليه وسلم بصفة العبد. مين يذكر؟ مين يذكر لنا شواهد - [00:49:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مش النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يذكر في القرآن باسمه. صح؟ وما محمد ممكن يذكر النبي صح؟

يا ايها النبي لما تحرم ممكن يذكر الرسول يا ايها الرسول - [00:49:17](#)

بلغ ما انزل اليك. صح كده ما ما انزل اليك من ربك. وممكن يذكر بايه بالعبد من يذكر بقى اعلى المواضع ذكر بصفة العبد الحمد لله

الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. في سورة الكهف. احسنت. ها - [00:49:27](#)

وايه كمان حاجة شبهها برضو صورة شبهها جدا في البداية دي اتفضل احسنت. تبارك الذي نزل فرقان العبد. يبقى انتم جبتم

شاهدين. وايه كمان؟ فيه بس احسنت وده نفس الشيء احسنت. سورة صاد - [00:49:44](#)

لما قام عبد الله يدعوه في سورة الجن ها؟ ان كنتم في ريب. يبقى انتم جبتم كده المواضع. لاحظ المواضع دي كلها ايه اللي يجمعها يا

شباب؟ انها اعظم المواضع واشرف - [00:50:00](#)

واضح هو ذكرها بصفة العبد. ده يدل ايه يا شباب؟ ان الانسان في هذه الحياة الدنيا اشرف ما يوصف به انه عبد اذا اراد ان يخرج عن

ذلك تنزل منزلته. تمام كده؟ طيب سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا - [00:50:10](#)

ليلا هو اصلا الاسراء اللي هو السير هو اصلا كلمة الاسراء لوحدها تدل ان هو ليلا طب لماذا قال ليلا شيبين هو جزء من الليل؟ ما

استوعبش الليل كله. ودي برضه تدل على قدرة الله - [00:50:27](#)

كلمة الاسراء يا احمد هي السير بالليل. اه. الاسراء. طب ليه قال ليلا؟ عشان يبين ان هو اسرى به في جزء من الليل. لم يقل ليلة. لانه

ممكن يكون الليلة كلها. لا جزء من الليل - [00:50:41](#)

وده يدل على قدرة الله. سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا. وذكر من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا.

آية الاسراء يا شباب لم تكن في مجرد قطع المسافة - [00:50:51](#)

وده كثير من الناس يخطئ في هذا. يظن ان آية الاسراء هي انه قطع المسافة التي يقطعها الناس في شهر قطعها في جزء من الليل. لأ

الآية لنريه من آياتنا - [00:51:05](#)

لان اصلا من الجن من يقدر على ذلك. انا اتيك انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. وقال الذي عنده آآ علم من الكتاب انا اتيك به قبل

ان يرتد اليك ترفق. صح كده - [00:51:19](#)

فاعظم ما في هذه الاية ما اراه الله من الايات وهذه كانت الفتنة ايضا. وما جعلنا آآ فتنة معنى الاختبار وما جعلنا الرؤية التي اريناك
الا فتنة للناس. واضح؟ يبقى اذا خاصة الاسراء ليست في مجرد - [00:51:29](#)

قطع الايه؟ ليست في مجرد قطع المسافة طيب هنكمل ان شاء الله بس نقرأ هذا الاثر مهم جدا لان احنا ما قرأناهوش من تفسير
الطبري معنا ناس اه اه عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل. يضع حافظ - [00:51:44](#)

عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء. قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء لنريه من اياتنا احنا لسه ما تكلمناش عليها لان لنريه من اياتنا تبين وجهها في
عظمة الله ما هو - [00:52:05](#)

اول ما تلاقي اللام اللي تحتها كسرة. تبقى تبقى انت عرفتھا خلاص السبب الحكمة تدل على حكمة وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون. دي لام الحكمة. تمام؟ اللي هي لام السبب. يبقى سبحان الذي اسرى بعبد من - [00:52:26](#)
المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. احنا اتفقنا قلنا من اهم المفاتيح في في
هذه الاية انك اذا فهمت هذه الاية على وجهها مش بس انك تفهم المعنى ان الله اسرى بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في جزء من
الليل. لا لا احنا عايزين نتكلم عن الرسالة - [00:52:40](#)

في هذه الاية ما هي الاية فيها رسالة الله تبارك وتعالى مع عبده النبي عليه الصلاة والسلام الله على كل شيء قدير فعال لما يريد يرعى
عبده آآ يحفظه وهو معه يسمع ويرى. فاذا هذا الرب هو على كل شيء قدير. كيف يفعل لعبده - [00:53:00](#)

ان هو اراه الايات وثبته وهو معه يسمع ويرى. هل اي اله من هذه الالهة يفعل شيئا من ذلك لذلك ربنا سبحانه وتعالى يذكر كثيرا هذا
المعنى. قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ ها؟ صح ولا لا؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانا - [00:53:18](#)

سوف اكون. قل هل من شركائكم ما يهدي الى الحق؟ ما دام يأتي كثيرا. فيبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يذكر فعله بعبد يبقى ده
مقصود. لذلك ربنا قال عن الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا؟ صح كده؟ يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا. فيبقى الاية الاولانية دي يا شباب - [00:53:35](#)

هي خلاصة لبيان ان الرب تبارك وتعالى هو الذي يستحق ان يعبد. لذلك ده اللي قامت عليه السورة. لذلك ربنا قال لا تجعل مع الله الها
اخر. آآ عد بقى فتقعد مذموما مخذولا الثانية فتلقى في جهنم - [00:53:55](#)

صح ولا لا؟ وده معنى تصريف الايات. تصريف الايات ان الله يذكر الامر باكثر من جهة. صح. مرة يقول امر مباشر لا تجعل مع الله الها
اخر. ومرة الثانية يذكر لماذا لا يصح ان تجعل اتعبدون ما تنحتون؟ مرة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم. قل ادعو
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر - [00:54:10](#)

تحويلة. مرة ثانية يقول لهم اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. ده اسمه تصريف الايات بيان الامر من اكثر من جهة لان
ربنا لما صرف الايات بهذه الطريقة يا شباب - [00:54:30](#)

وكفر من كفر بعدها فهذا الذي كفر لا يستحق ان تأسى عليه لان الله حجته بالغة وده معنى مهم جدا فشوف مدخل السورة مفتاح مهم
عشان تفهم انت ممكن تقول يا ترى ايه علاقة سبحان الذي اسرى بعبد بلا تجعل مع الله الها اخر - [00:54:44](#)

ايوة ما هو ده. هو الانسان ماذا يريد العبد من من الاله الذي يعبده يريد ان يكون هذا الاله قديرا يهدي وينصر ويثبت ويعين ويسمع
ويرى. لذلك سيدنا ابراهيم قال لابي يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. صح؟ فبالتالي العبد يريد - [00:55:02](#)

ان يعبد الذي يسمع ويبصر ويغني عنه شيء. هل النبي صلى الله عليه وسلم هنا الله سبحانه وتعالى اغنى عنه شيئا؟ اغنى عنه كل
شيء. طبعا. صح ولا لا يا شباب؟ يبقى ده مدخل - [00:55:21](#)

المهم لازم تفهموا عشان كده تفهم كلمة سبحان هنا. فكل من اتخذ مع الله الها اخر فهذا الاله لا يدفع عنه ولا ينفعه لا في الدنيا ولا في
الآخرة اتفضل اكمل حديث الاسراء. فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل صلى الله

عليه وسلم اخترت الفطرة. ثم عرج بنا الى - [00:55:31](#)

السماء فاستفتح جبريل فقيّل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا. فاذا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية. فاستفتح جبريل عليه السلام فقيّل من انت؟ قال جبريل. قيل - [00:55:54](#)

ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا. فاذا انا بابني يبيني الخالة. نعم. بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا. صلوات الله عليهما فرحا ودعا والي بخير. ثم عرج بناء - [00:56:14](#)

ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيّل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء - [00:56:32](#)

الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه؟ قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس. فرحب ودعا لي بخير. قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا. ثم عرج بنا الى السماء الخامسة - [00:56:52](#)

استفتح جبريل قيل من هذا؟ فقال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم. فرحب فرحب ودعا لي بخير - [00:57:12](#)

ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل - [00:57:27](#)

قيل فقيّل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا كان بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور. واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه. ثم ذهب - [00:57:47](#)

الى السدرة المنتهى. واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال. قال فلما غشيها من امر الله ما غشية غيرت. فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنّها. فاوحى الله الي ما اوحى. ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى صلى الله - [00:58:07](#)

عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا. فرجعت الى موسى فقلت حط علي خمسا. قال ان امتك لا يطيقون ذلك فقط - [00:58:27](#)

ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام. حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة. لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشر - [00:58:50](#)

ومن هم بسنة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سنة. كتبت سنة سيئة واحدة. قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى - [00:59:10](#)

احييت منه نعم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. انك انت تلاحظ امرا مهما النبي صلى الله عليه وسلم هل قال لهم هل قال لهم انا سريت من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في جزء من الليل ام قال اسري بي - [00:59:30](#)

اسري. تمام. اسري بي فاذا قال اسري بي فيكون النظر هنا الى قدرة من اسرى به. نعم فسبحان الذي اسرى به وهم كذبوا ذلك.

لان هو لما النبي لما انت تيجي تقول لي آآ في طفل صغير طلع فوق اقصى جبل في العالم - 00:59:46

ما صدقش. لكن لما اقول لك ان والده مسلا ركب وطلعه خلاص. يبقى انت بتنظر الى قدرة من اسرى وليس من اسري به فلذلك كلمة سبحان الله مهمة هنا. لان سبحان الذي اسرى فهم لما انكروا على النبي عليه الصلاة والسلام هم كذبوه تعظيما لهذا الامر. الذي فعل هذا الامر - 01:00:04

هو الله سبحانه وتعالى فهو لم يقل انا سریت وانما قال اسري بي تمام؟ خرينا ناخذها واحدة واحدة كمل كده المسجد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله اي من مسجد مكة وهو البيت العتيق الى المسجد الاقصى وهو - 01:00:24
طبعاً بيت البيت الحرام كان معروف بان هو آآ فيه بركة مبارك يعني. فلم يحتج الى ذكر البركة وانما نبه على بركة المسجد الاقصى. بيت الذي باركنا حوله بالانهار والاشجار والثمار وجعلناهم موضعاً لكثير من الانبياء والاصفياء. كما قال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا - 01:00:39

واعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وقال سبحانه ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين اه يبقى احنا قلنا مهم جداً يا شباب انك تتنبه لهذا ان اية الاسراء ليست في مجرد قطع المسافة من المسجد الحرام الى المسجد - 01:00:59
الاقصى في جزء من الليل وانما اعظم ما في ذلك ان الله اراه الايات الكبرى التي ثبت بها النبي صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى يري عباداه الايات ليثبتهم. ولكن الله من من رحمته بالنبي صلى الله عليه وسلم اراه الايات قبل ان يطلبها. لكن ابراهيم قال رب ارني - 01:01:19

بتحيي الموتى وربنا قال وكذلك نولي ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. فربنا يري الايات تثبيتاً للنبي. لذلك ربنا قبل ان يبعث يبعث موسى الى فرعون ماذا قال؟ آآ ربنا قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها فاراه الايتين التي هي اية اليد واية العصا. صح - 01:01:39

ماذا قال بعدها؟ لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون لانه لابد ان يكون النبي موقناً حتى يذهب بهذه الدعوة. فربنا ارى النبي صلى الله عليه وسلم تثبيتاً له اولاً. وثانياً حتى تكون فتنة واختباراً - 01:02:00
يزداد بها المؤمن ايماناً يكفر بها من كفر. لذلك قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن. الى الى غير ذلك يبقى ده امر مهم جداً وهو انك تعرف ان اية النبي في الاسراء اية النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء ليست في مجرد قطع المسافة. وقال عز وجل - 01:02:16

لأما هو الاسراء عشان المعية انني معكما اسمع وارى زي سارة باهله. سيدنا سارة باهله معناه انه كان معه يسمع ويرى ويؤيده وينصره. فهمت كده اتفضل وقال عز وجل ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره الى الارض التي باركنا فيها. من المعاني الجميلة ان سورة اصلاً آآ النحل انتهت ان - 01:02:36

ومع الذين اتقوا والذين هم محسنون وان كنت انا ما عنديش يعني آآ يعني ما عنديش لم ارى اثراً عن الصحابة في الاهتمام بترتيب السور وعلاقة خاتمة سورة ببداية السورة - 01:03:03

ولكن يعني بعضهم يذكر ان ممكن يكون ده من المعاني الحسنة. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فجاء الاسراء ليبين شيئاً من هذه المعية. ولكن انا استبعد هذا يعني - 01:03:18

وقال جل جلاله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت من في الحجر فجعل الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه - 01:03:28
لنريه من اياتنا شباب انا عايز اسألك سؤال كده وفي اجابة بنعم ام لا هل آآ اية الاسراء وآآ لنريه من اياتنا الكبرى؟ هل كانت حجة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه رسول من عند الله؟ الجواب نعم ام لا - 01:03:48

نعم. نعم هل معنى ذلك ان هم امنوا بها؟ لم يؤمنوا. ليس من شرط الاية ان يؤمن بها لا الاية هي حجة على الامر. سواء احتج بها او لا لذلك ربنا سبحانه وتعالى هو الله حتى لو لم يعبداه احد هو الله الحق - 01:04:04

والاصنام لا تصير الهة حقا لمجرد انها عبدة. لا فما ليس دليلا لا يصير دليلا باستدلال المستدل مسلا جم النصارى قالوا عيسى هو الاله. ليه؟ قال لك لانه خلق بغير اب - [01:04:23](#)

هل الاستدلال بالدليل ده جعله دليلا صحيحا؟ دليل باطل. يبقى الدليل يبقى دليلا وان لم يستدل به احد وغير الدليل لا يصير دليلا باستدلال المستدل فهمنا الفكرة دي دي فكرة مهمة جدا. طيب هذه الاية هي حجة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. الدليل ان هو آآ هم قالوا له طب هم عارفين يقينا ان هو لم يذهب - [01:04:36](#)

الى بيت المقدس. فقالوا له اوصف هنا بدأ يوصف يوصف. دي حجة على صدقي ولا لأ؟ اهو ده من تصريف الايات اللي ربنا قال ولقد صرفنا في هذا القرآن ليزكروا وما يزيدهم الا نفورا. صح ولا لأ؟ لان الله يا شبابي الله تبارك وتعالى يرسل الانبياء بامرهم بالايات - [01:04:59](#)

والنذر الايات الحجج والنذر اللي هي التخويف والوعيد. والامم السابقة والجنة والنار. فربنا ذكر في السورة دي لحاجتين. ذكر الايات. او اول ما يصرف لهم الايات. بتزيدهم ايه؟ نفورا او كفورا زي ما زكرت. طب ولما يخوفهم يزيدهم طغيانا كبيرا. يبقى دول فيهم حل؟ ما لهمش حل - [01:05:17](#)

لذلك السورة دي يا شباب زي سورة الانعام تماما من هذه الجهة. تتحدث عن من حق عليهم القول الناس ما فيهاش منها امل فهمت كده؟ ربنا يصرف الايات ويصرف الايات تزدهم نفورا. مع ان تصريف الايات المفروض يقربك. لا ده بينفروا منه. صح كده - [01:05:38](#) طيب وفي المقابل لما يخوفهم المفروض يتعظوا ويركنوا. لأ يزيدهم طغيانا كبيرا. يبقى الناس دي لما ربنا يهلكها في الدنيا بعذاب من عندي زي في بدر وغيره او بعد كده يهلككم في الآخرة هل دول يستحقون ان تأسى عليهم - [01:05:58](#)

كيف اسى على قوم كافرين؟ لذلك ربنا يقول فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فهمنا يا شباب؟ اتفضلوا لنريه من اياتنا اي اسرينا بعبدنا محمد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من الايات التي رآها شباب رأى جبريل ورأى الملائكة - [01:06:13](#) وراء الانبياء وراء الجنة والنار وكانت هذه الرؤيا محنة وابتلاء. ثبتت ثبتت النبي صلى الله عليه وسلم اولا لماذا؟ لان الغيب صار في حقه شهادة. وهو ده معنى يا شباب اني رأيت الجيش بعيني. ليه؟ لان النذير هو اللي شايف الجيش. والقوم مش شايفين الجيش - [01:06:30](#)

فالفرق بينهم ان الجيش بالنسبة لهم غيب وبالنسبة له شهادة. فهمنا كده يا شباب؟ ليه؟ لان هو وده معنى انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية ده من معانيها ان الغيب صار شهادة. يبقى هو صار موقنا لان اليقين ده يحتاجه الانسان. بقدر اليقين ينطلق في فيما آآ امره الله به - [01:06:49](#)

كي نريه بعضا من عجائب قدراتنا الكبرى وادلتنا العظمى. كما قال تعالى وطبعا التثبيت جاء في السورة ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا يعني التثبيت موجود. تفضل. ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة - [01:07:08](#)

انتهى عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى انه هو السميع البصير. اي ان الله هو السميع لجميع المسموعات البصير بكل مرئيات. ومن ذلك سمعه لاقوال عباده مؤمنهم - [01:07:28](#) مصدقهم ومكذبهم وهو البصير بهم فيجازي كلا بما يستحقه في الدنيا والآخرة. نعم طبعا احنا ذكرنا ان كلمة لنري ومن اياتنا تبين وجهها من عظمة الله ما هو؟ احنا قلنا الاسراء الاسراء اللي هو قطع المسافة في بيان القدرة - [01:07:48](#)

الباء دي فيها المعية والحفظ. تمام؟ لنريه تبين الحكمة. طيب هل الالهة التي يعبدها الكفار عندها شيء من ذلك ولا عند اي شيء لا عندها قدرة ولا عندها علم. ولا اصلا لو انت فكرت في فكرة الاسراء اصلا والزمن اللي نازل فيه. كان النبي صلى الله عليه وسلم في ابتلاء عظيم - [01:08:05](#)

وكان الكثير من المشركين آآ يعني كفر به زي ما انتم عارفين كفر به وسخر منه واستهزأوا يقولون اهذا الذي بعث الله رسوله والطائف واللي حصل فيها صح كده اصلا بداية المدخل عارف ايه هو؟ علم الله بحاجة نبيه الى هذا التثبيت. دي لوحدها كده تكفي -

صح ولا لا؟ قبل ما نتكلم في اي تفاصيل. فربنا يبين لهم ان هذا هو الله الذي يستحق ان تعبدوه صح ولا لا؟ لانه علم بنبيه. صح كده؟ وآ اسرى به فيها المعية. تمام؟ وله حكمة في ذلك منها التثبيت. ومنها ان هو - [01:08:45](#)

يثبت حجته عند المؤمنين. صح كده؟ وهو السميع البصير نايم معكما اسمع وارى. وان كان بعض اهل العلم يرى ان انه هو السميع البصير هو النبي عليه الصلاة والسلام. كان سميعا لما رأى - [01:09:02](#)

لما سمع يعني او وعاه وكذلك كان آ ضابطا وواعيا لما اراه الله سبحانه وتعالى. وده قول له وجهه. تمام الشاهد اللي انا عايزك تركز فيه المعنى ده ان الله سبحانه وتعالى يبين ان ان الالهة ليس عندها شئ من ذلك ابدًا. وده شباب من اخص الامور التي يبطل بها -

ومن اخص الامور في الدعوة الى الله هي انك تعرف العابد ماذا يفعل له الله تبارك وتعالى؟ يعني ابسط شئ اللي هم كانوا بيعبدوا الاصنام اللي هي ايه؟ هي الاصنام قالت لكم تعبدوني ازاي - [01:09:31](#)

ده سؤال بسيط جدا. انت بتعبد الاصنام صح؟ او حتى بتقول ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. جميل. اه انت بتعبده يعني هو الصنم ده قال لك اعمل لي ايه؟ امرك - [01:09:47](#)

او نهاك ولا اي شئ ولزك ربنا قال الم يروا انه آ لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا فلا هو يأمر ولا ينهى ولا ولا يفعل اي شئ. يبقى لماذا تعبده؟ انما شف السورة اسرى بعبد - [01:09:57](#)

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا. وطبعا الحكمة يا شباب هي اعطاء ما ينبغي لمن يستحق الحكمة انك انت يعني الله سبحانه وتعالى هنا اعطى هذا الامر لمن لمن يستحقه. فده يبين حكمة الله سبحانه وتعالى.

لقاء مناسبة العيد شيخنا؟ اه مناسبة الاية لما قبلها انه لما ذكر الله تعالى تشريف الرسول صلى الله عليه وسلم باسراء واراءاته الايات الايات ذكر تشريف موسى بايتاءه التوراة. وايضا لما ثبت - [01:10:27](#)

بهذه الخارقة ما اخبر الله به عن نفسه المقدسة من عظيم القدرة على كل ما يريد. وما حباه صلى الله عليه وسلم على وعلى اله وسلم به من الايات تأتي في هذا الوقت اليسير - [01:10:44](#)

اتباعه ما منح في المسير من مصر الى الارض المقدسة من الايات في مدد في مدد طوال جدا موسى عليه السلام الذي كان اعظم الانبياء بركة على هذه الامة ليلة الاسراء. وايضا لما ذكرت تعالى انه اسرى بعبد محمد صلوات الله وسلامه عليه عطف بذكر موسى

عبد وكليمه عليه السلام - [01:10:56](#) فانه تعالى كثيرا ما يقرن بين ذكر موسى ومحمد عليهما عليهما السلام وبين ذكر التوراة والقرآن. آ من وجهة نظركم يا شباب اكثر ذكر في القرآن من هو موسى ليه - [01:11:16](#)

لماذا من وجهة نظرك موسى عليه السلام وبني اسرائيل اكثر من ذكرنا بهم. لانه كان كل ما يرى قومه ايه؟ ينقضون العهد الذي قريب من كده تفضل لانه من اقرب القصص لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كويس شوية اتفضل يا محمد - [01:11:31](#)

موسى وفرعون وقصته من اكثر القصص اللي محمد صلى الله عليه وسلم تأخذ العبر. ماشي جميل كده اتفضل. بشباب النبي صلى الله عليه وسلم حيث ان عيسى ماشي ممتاز دي دي كويسة لان غالبا دائما يعني غالبا يذكر ان دعوة المسيح هي تكميل لدعوة

جميل احسنت ممتاز جدا. اتفضل موسى عليه السلام كانت تجربته فيها كثير من الله ينور عليك. لان يا شباب باختصار الكلمة

القرآن نوح وهود وصالح ولوط وشعيب صح كده؟ آ الانبياء دول اقوامهم هلكوا. فهمنا كده؟ لذك ربنا لم يؤتيهم الكتاب. خلاص يعني كان يعني في ناس امنوا نجوا وناس كفروا اهلكهم الله. صح كده؟ طيب المسيح عليه السلام رفع الى السماء. فمين الذي عاش

مع قومه - 01:12:37

كل المراحل من اولها الى اخرها. موسى عليه السلام. موسى عليه السلام. لان سيدنا ابراهيم اصلا لما هم يعني القوه في النار نجاه الله سبحانه وتعالى وقصصه معروفة. صح كده يا - 01:12:57

فبالتالي من هي الامة التي يمكن ان يتعظ بها الصحابة؟ هم بني بني اسرائيل. صح كده يا شباب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم زي ما ذكر ان ان عيسى موسى عليه السلام عالج قومه وحصل هذه كل هذه المواقف. فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصبر به لما قال مثلا لقد اودي موسى باكثر من هذا - 01:13:07

فصبر. ماشي اتفضل. واتينا موسى الكتاب اي واتينا موسى التوراة. كما بقى دلوقتي من تفسير الطبري. هم. ونرجع ثاني له طبعاً احنا يعني هنحاول قدر الامكان ان احنا يعني نسير بهذه الطريقة بس نرجو ان يبارك الله في الوقت - 01:13:27
اه لا ده ده باين لمنزلة الصلاة نفسها سيأتي معنا الكلام عن هذا اللي هو بيان الامور التي شرعت والامور التي رآها. من ضمن التي رآها شجرة الزقوم وشجرة الملعونة في القرآن - 01:13:43

سبحانه وتعالى جعلها اية. ليه؟ لان هم هيقولوا شجرة والنار بتحرقها فيستزرفوا ويستنهزأوا تمام كده فده تكون فتنة لهم فمن ضمنها بقى الصلاة الصلاة شرعت هي اعظم شريعة. وده زي ما قلت لك ان اصلا سورة الاسراء هي بداية - 01:14:10
الاستقرار للامة هي كانها اعلام بتمكين النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق قول عدد المفسرين ادخلني المدينة واخرجني من مكة. فهمنا كده؟ في بعض الاقوال يعني. ده دي على ماذا؟ ان هيكون في مجتمع وفي امة اسلامية. لذلك جاءت تفاصيل - 01:14:27

التشريع فيها. التشريع فيها فاعظم ما ما ما يفرض على المؤمنين هو الصلاة. فهمنا؟ ماشي اتفضل. القول في تأويل قوله تعالى واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى الي بني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا. يقول تعالى ذكره سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا واتى موسى الكتاب. ورد الكلام الى - 01:14:47

اتينا وقد ابتدأه بقوله اسرى لما قد ذكرنا قبل فيما مضى من فعل العرب في نظائر ذلك من ابتداء الخبر بالخبر عن الغائب. ثم الرجوع الى الخطاب اشباهه وعن بالكتاب الذي اوتي موسى التوراة وجعلناه هدى لبني اسرائيل يقول وجعلنا الكتاب الذي هو التوراة بيانا للحق ودليلا لهم على محجة الصواب - 01:15:07

فيما افترض الله عليهم وامرهم به ونهاهم عنه وقوله الا تتخذوا من دون وكيلا اختلفت القراءة في اختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامة قراءة المدينة والكوفة الا تتخذوا بالتاء - 01:15:28

بمعنى واتينا موسى الكتاب بالا تتخذوا يا بني اسرائيل من دوني وكيلا. وقرأ ذلك بعض قراءة البصرة الا يتخذوا بالياء على خبر عن بني اسرائيل بمعنى وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا يتخذوا بنو اسرائيل من دوني وكيلا. وهما قراءتا قراءتان - 01:15:46
المعنى متفقتا متفقتان غير مختلفتين فباي فبايتهما قرأ القارئ فمصيب غير ان غير ان اوثر القراءة غير ان غير اني اوثر القراءة بالتالي لانها اشهر في القراءة واشد استضافة فيهم من القراءة بالياء. ومعنى الكلام واتينا موسى الكتاب هدى لبني اسرائيل -

01:16:06

لا تتخذ حفيظا لكم سواي وقد بينا معنى الوكيل فيما مضى وكان مجاهد يقول معناه في هذا الموضع في الموضع الشريك ايوة دي مهمة جدا قول المجاهد هذا ان هو رأى ان الوكيل تأتي في القرآن بمعاني كثيرة لكن هنا تأتي بمعنى الشريك - 01:16:30

القول صواب في هذه في هذا الموضع تحديدا ان شاء الله خلصت كده الاية صح؟ نعم لا لا يوجد هذا فقط صح. شيخي. وباسانيد المصنف عن نجيح عن مجاهد في قوله الا تتخذوا من دون نعم. مم عن ابن - 01:16:51

بنجیح عن مجاهد في قوله الا تتخذوا من دوني وكيلا قال شريكا وكأن مجاهدا جعل اقامة من اقام شيئا سوى سوى الله مقامه شريكا منه له. ايوة. للذي اقامه مقام الله. نعم - 01:17:08

وبنحو الذي قلنا في تأويل هذه الاية قال اهل التأويل نعم. نقرأ بقى هنا الموضع ده. اه. ميكرو اه انت خلاص؟ نعم لا هو يقرأ بقى

ذرية من حملنا مع نوح - 01:17:23

قال انسي قول. نعم. اه ماشي اقرأ القول ده. ذكر من قال من قال ذلك قال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله قوله واتيئنا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل جعله الله لهم هدى يخرجهم - 01:17:38

من الظلمات الى النور وجعله رحمة لهم ان يرى الرائي منهم في المنام على مسيرة سنة فكيف لأ خلاص احنا خلصنا. احنا خلصنا يا عم. احنا دخلنا في اية اخرى - 01:17:54

طيب واتيئنا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل. احيانا بعض الناس يعني يحب يربط بين اية الاسراء وبين هذه الاية. انا لا ارى بينهما ربطا اللي هو يقول مثلا ان الله سار بالنبى صلى الله عليه وسلم ليلا وموسى اول نبوته كانت انه سار باهله ليلا. انا ارى ان - 01:18:10

تكلف يعني نحن لسنا بحاجة له وليس عندنا حجة عليه الذي اراه الله اعلم ان الله سبحانه وتعالى يذكر اكثر من امر في بداية السورة عموما. ثم بعد ذلك يأتي الحديث عن كل امر من هذه الامور في السورة. لا يلزم ان يكون - 01:18:32

لك صلة يعني مسلا واحد ياتي ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن الطلاق او عن عدة المطلقة او المتوفى عنها زوجها. وفجأة تكلم عن القتال. فيحاول ان هو يربط ربطا بين هذه الاية وهذه الاية - 01:18:46

هذه احكام وتشريعات نزلت في في زمن واحد. هي هي كلها مرادى. فمش لازم يكون هذا له صلة بهذا. مش لازم. يبقى باختصار يا شباب الاية يكون لها الصلة بما نزلت له السورة ولا يلزم ان يكون لها صلة بما قبلها وما بعدها. لا يلزم قد يوجد. تمام؟ اذا وجد شاهد يبقى لا شك ان هو يكون مهم. طيب ربنا قال واتيئنا - 01:19:00

موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل اقرأها من هنا من اللي هو من تفسير اه اللي هو اه واتيئنا موسى الكتاب اي واتيئنا موسى التوراة كما قال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس وهدى ورحمة - 01:19:20

لعلهم يتذكرون. وجعلناه هدى لبني اسرائيل اي وجعلنا كتاب موسى هاديا لبني اسرائيل الى الحق. كما قال تعالى ولقد اتينا موسى كتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل - 01:19:50

الا تتخذوا من دون وكيلا؟ خلينا نقف هنا يا شباب في مواضع كثيرة جدا جدا في القرآن لو انت تنبهت لذكر التوراة. او الكتاب الذي اتاه الله لموسى عليه السلام - 01:20:06

يذكر دائما تذكر التوراة بانها هدى وحيانا فرقان وضياء. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا. يبقى ذكر مرة اللي هي ايه؟ انا انزلنا التوراة فيها ونور. صح كده وبها النبيون في سورة المائدة. طيب آآ ولقد اتينا موسى ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب. ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقاء - 01:20:18

وجعلنا هدى لبني اسرائيل. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسخته في نسختها هدى ورحمة. صح كده؟ نعم من وجهة نظرك لماذا يأتي كثيرا التنبيه على ان التوراة كانت هدى ونور وفرقانا وضياء وذكرى - 01:20:43

اه بيان ان كفرهم ان كفرهم هذا بغير حجة. يعني يعني هذا الكتاب كان هدى ونورا. شوفوا يا شباب ربنا وصفه بماذا؟ ان هو هدى ونور وفرقان وضيق طب هو طبعا سمي ضياء لماذا؟ لان الضياء لان كانت فيه احكام شديدة بسبب كفرهم. وده الفرق بين الضياء والنور. القرآن لم يوصف بالضياء قط - 01:21:01

يوسف بالنور. ليه؟ لان الله خفف عنا. رفع عنا الاسار والاغلال. لذلك ربنا قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. في فرق بين الضياء والنور. والنبى صلى الله عليه وسلم قال الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. ده فرق بين الضياء والنور كلاهما ينير لكن

واحد يكون فيه الم وشدة. والاخر يكون خفيفا - 01:21:27

فالتوراة كان فيها بعض الشدة بسبب افعالهم فبظلم من الذين هادوا حرما عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهى عن. مثلا قال ذلك جزيناها - 01:21:47

وان لصادقون قربنا حرم عليهم بعض الاشياء. بسبب فسقهم فنلاحظ ان الله ذكر كثيرا هذا الامر. وهو ان التوراة هدى ونور

وفرقان وضياء وذكر بس هي ذكر للمتقين لذلك لما ربنا سيذكر بعدها وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
[01:21:57](#) -

فهذا يكون فيه اكثر من فائدة يا شباب. ما هي الفوائد تأتي بعدها ذكر الافساد اللي هم افسدوه اه ان هم تركوا الهدى فافسدوا. كمان فيه انذار لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لانهم سيمكن لهم قريبا - [01:22:22](#)

فاذا مكن لهم لا ينبغي ابدا ان يسيروا سير هؤلاء. ولذلك بعد ما ذكر ان التوراة هدى وتختتم هذه القصة سيقول ان هذا القرآن يهدي هي اقوى وتكون دي بداية الكلام عن هداية القرآن. فهنا كده يا شباب - [01:22:37](#)

ماشي طيب يبقى احنا قلنا ان ولقد واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لاسرائيل يعني ان هذا الكتاب اتاه الله لموسى لكن جعله هدى جعله هدى شباب يدل على ماذا؟ يدل على ان الرب الذي خلق هو الذي يهدي - [01:22:52](#)

وجعلناه هدى لبني اسرائيل زي ما قال ربنا سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. مع انه في اول السورة قال هدى للمتقين. ايه الفرق بينهما - [01:23:08](#)

ايه الفرق بين هدى للناس وهدى للمتقين بداية خاصة للمتقين وهداية عمل ان هدى للناس يعني ان الله انزله لهداية الناس. لكن من الذي يهتدي به؟ المتقين. فهنا كده؟ زيه انذر به الذين يخافون - [01:23:19](#)

ان يحشروا الى ربهم. مع ان القرآن انذار لكل الناس. تمام كده؟ ولقد واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل. يبقى ربنا جعل هذا الهدى ما معنى هدى؟ معناه انه يجب ان يسيروا على هذا الكتاب ليهتدوا. وان ضلالهم لم يأت الا بسبب مخالفة الكتاب. يبقى

ده موافق تماما - [01:23:33](#)

الفكرة اللي بدأنا بها المحاضرات اصلا. هذا الكتاب الذي هدى الله به نبيكم فخذوا به تهتدوا اه واللي هي معروف اما اه اللي هي فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. يبقى ده يدل ايه يا شباب؟ ان كل ضلال لبني اسرائيل - [01:23:53](#)

ساد وخذ بالك ما هو الافساد ده نتج عنه ايه؟ ان الله سبحانه وتعالى بعث عليهم عبدا لله اجاسوا خلال الديار واهانوهم واذلوهم وكبروا ما علوا تدبير كل مكان يظهروا عليه وتبروه. بسبب كل ايه ده! بسبب الاعراض. يبقى ربنا ذكر اعراضهم وذكر عاقبة هذا

الاعراض. لذلك - [01:24:09](#)

جه في السياق ان احسنتم احسنتم لانفسكم. ما هو دعاء الاحسان؟ ما هذا الاحسان؟ هو الاخذ واتباع الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا اقرأ بقى معمل الوكيل. اتفضلي. اي الا تتخذوا يا بني اسرائيل من دون معبودا تعتمدون عليه

وتكيلون اموركم اليه. كما قال تعالى وتوكل على الله - [01:24:30](#)

بالله وكيلا. وقال سبحانه رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. ايوه تمام. دعوة بني اسرائيل يا شباب اللي هي آآ رسالة موسى عليه عليه السلام كانت رسالة عظيمة وجامعة - [01:24:54](#)

يعني ذكر فيها هل رسالة موسى كانت فقط في توحيد الله؟ ولا كان في شريعة ما فيش شريعة صح وكان في امر ونهي. صح ولا لا؟ طب ربنا ذكر خلاصة آآ ما في الكتاب في كلمة واحدة. ايه هي - [01:25:10](#)

آآ في الاية اهي الا تتخذوا من دوني وكيلا ما دام ربنا ذكر الاية دي فقط عن بني اسرائيل يبقى لازم تعرف ان الاية دي هي التي سيستدل لها في في السورة - [01:25:25](#)

لان الوكيل يا شباب من هو الوكيل؟ هو الموكل اليه الذي تعتمد عليه ويغنيك. تفوض اليه الامر. فالوكيل هو القائم بشأن الموكل الوكيل الوكيل ده يختلف بقى انت موكل واحد مثلا يطعمك. موكل واحد يدافع عنك. فالوكيل بيختلف الوكيل باختلاف الامر -

[01:25:39](#)

الذي تكله اليه تمام؟ فمن وكلت هدايتك عليه؟ ده معناه ان هو الهادي من وكلت نصره لك يبقى هو الناصر. من وكلت اعانته فهو المعين. يبقى كلمة الوكيل هي كلمة جامعة لكل ما يختص الله تبارك - [01:26:03](#)

وتعالى به. سواء من جهة افعاله او من جهة فعل العبد اللي هو عبادة العبد. فيبقى ربنا تبارك وتعالى جعل خلاصة دعوة بني اسرائيل

الا اتخذوا من دوني وكيلًا ودي فيها امرين يا شباب. اللي هي اياك نعبد واياك نستعين - [01:26:23](#)

ان تكون عبادتك لله وان تكون استعانتك بالله. لذلك يأتي في القرآن مثلاً آ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل. فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى ان قال - [01:26:40](#) والله بكل شيء وكيل. لأ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله كل شيء وكيل. تمام؟ فيبقى لذلك ربنا قال رب في اول في اول ما نزل في القرآن يا شباب في سورة المزمل من اول ما نزل -

[01:26:57](#)

رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيلًا. وكيلًا. يبقى اذا كلمة الوكيل هنا ما تجيش تفسرها بالكفيل. زي بعض الناس بيقول الوكيل زي حسبنا الله ونعم الوكيل بس يراد به معنى النصرة. لا يا شباب. معنى الوكيل في هذا السياق تحديدا هو الرب اللي هو فيه اربع حاجات شباب - [01:27:15](#)

ولي ورب وحكم واله الاربعة دول تحفزهم جدا. ليه بقى؟ مسلا في سورة الانعام. قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض. افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب - [01:27:35](#)

في الصلاة. قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. قل اغير الله ابغيكم الها. يبقى عندنا اربع حاجات الولي. ولي اللي بيتولك بيرعاك الرب اللي هو الذي خلق وفطر. والحكم هو الذي شرع - [01:27:49](#)

يبقى ما ينفعش تعتمد على مشرع غير الله سبحانه وتعالى. والله هو المعبود يبقى الاربعة دي يجمعهم كلمة الوكيل يبقى ربنا وكيلك في هذه الامور هو الذي يتولك وهو ربك وهو الحكم الذي يحكم عليك ويأمرك وينهاك وهو الاله الذي ينبغي ان الا تتوجه بالعبادة الا له - [01:28:04](#)

اتفضل ذرية من حملنا مع نوح اي يا سلاله من حملنا مع نوح في السفينة فنجيناه من الغرق. كما قال تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين. انه كان عبد عبدا شكورا اي ان نوحا كان عبدا لله شكورا لنعمه. فتشبهوا بابيكم واشكروني على نعمي عليكم ولا تشركوا بي شيئا -

[01:28:27](#)

اه نعم طبعاً احنا اه يعني من ضمن المعاني الجميلة يا شباب حتى في الادعية اه لا تكلني الى نفسي طرفه عين. دي من الادعية العظيمة جدا. يعني لا تجعلني - [01:28:48](#)

في امر من اموري انا وكيل نفسي دي دي يعني لو لو الدعاء ده انت فهمت معناه هتفهم يعني ايه الا تتخذوا من دوني وكيلًا. احيانا يا شباب الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى فقط في الامور الكبرى. والامور اليسيرة لا - [01:28:58](#)

تذكر دعاء الله لأ انت لازم تعرف انك فقير الى الله في كل شيء ولا تكلني الى نفسي طرفه عين. واعظم امر يقصد من من هذا المعنى في السورة هو الامور الاربعة اللي انا ذكرتها لك. الولي والرب والحكم والله - [01:29:12](#)

ان ربنا بين ان ربنا بين ان بني اسرائيل انما ضلوا بسبب انهم خالفوا هذا الهدى المنزل من الله بتاع ده اللي هي في سورة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. يعني هم جعلوا عبادتهم - [01:29:26](#)

لا بناء على تشريع غير الله تبارك وتعالى. لان الله يا شباب لم لم يبعث الرسل فقط لنعبد الله وحده. لا. حتى لا نعبد الا بما شاء يبقى دي مهمة جدا. يبقى لا تسلم نفسك لغير شرع الله - [01:29:44](#)

دي الخلاصة الا تتخذوا من دوني وكيلًا. لذلك ربنا قال ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن هي دي معناها بالظبط. اسلم وجهه لله معناه انك انت تترك الله سبحانه وتعالى هو الذي يهديك - [01:30:00](#)

فلا انت تتبع هوى نفسك ولا تتبع اولياء من دون الله يشرعون لك. زي الاحبار والرهبان لان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء في الحديث اللي صححه بعض اهل العلم لما هم قالوا ما ما نعبدكم قال لك لا ما هم بيحللون لكم الحرام - [01:30:17](#)

تمام؟ فتحلون ويحرمون عليكم الحرام فتحرمونه. طب ما هي دي عبادة. وللازم تفهم يا شباب ان ده معنى مهم. كثير من الناس بيفكر الالحاد هو ايه؟ ان الانسان يقول ما فيش اله - [01:30:33](#)

من الذي قال ذلك؟ ان الالحاد محصور هنا؟ لا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. انت لما بتقول لواحد بتجتهد معه عشان يثبت ان الله يعني تبارك وتعالى حي. او ان الله فيه اله - [01:30:43](#)

هل ده كده خلاص كده نجا من الحد؟ لا هذا الله له تشريع وله الحكم. فهمنا؟ فكما ان الناس يلحد بالرب فيه ناس تلحد بالاله يبقى المعنى هنا يا شباب الا تتخذوا من دوني وكيلًا. ده امر واسع جدا. معناه ان كل ما اختص الله به لا تجعله لغيره - [01:30:56](#)
كل ما اختص الله به لا تجعله لغيرك. ربنا مختص بالتشريع يبقى الحكم لله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يقول ايه؟ ركز كده. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. شف اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله ورسوله. ولا قالوا حسبنا الله؟ حسبنا الله - [01:31:18](#)
افهم كده يبقى هناك حق لا يشرك الله الله فيه احد ربنا قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول. صح لكن في امور الله سبحانه وتعالى يختص بها. فكلما الا تتخذوا من دينه وكيلًا بالضبط - [01:31:36](#)

تشبه مطلع سورة الاعراف طب ايه هو مطلع سورة الاعراف؟ مين حافظ سورة الاعراف؟ اولها كتاب انزل اليك خلاص شف الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وللصحابة. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. لتنذر به وذكر المؤمنين. لا يكن في صدرك ضيق او او او شيء - [01:31:52](#)

انت في تبليغي. طب والتانيين بقى للصحابة. وذكرى للمؤمنين. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء هم الاولياء دول بقى اللي هم اتخذوهم وكيلًا. يعني هم جعلوهم يعني بدلا عن الله. لذلك ربنا يذكر كثير مسلا اتخذ قوم - [01:32:12](#)
آآ من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. هم اتخذوا العجل عشان يعبدوه. صح؟ طب فيه تانية آآ ام اتخذوا من دون الله شفعاء؟ فربنا يذكر ايه ان هم اتخذوا شفعاء - [01:32:32](#)

او اتخذوا الهة او اتخذوا آآ مثلا اندادا صح كده؟ هو ده هو دي الفكرة بالضبط. فلو انت جمعت كلمة اتخذوا اللي موجودة في القرآن هتعرف ايه المراد بكلمة وكيل هنا - [01:32:44](#)

يبقى كل ما اختص الله به لا ينبغي ولا يحق ان تجعله لغيره تمام؟ كما ان الله وحده الذي خلق فهو الذي يهديه وهو الذي يعبد فما ينفعش يكون ربنا خلقتك ثم توكل غيره - [01:32:58](#)

لذلك حسبنا الله ونعم الوكيل. هو نعم من توكله في كل امر اختص به. فاذا انت بقى وكلت غير الله في امر يبقى انت وكلت ايه طب الانسان ممكن يوكل غير الله مين؟ هو اه - [01:33:14](#)

افرايت من اتخذ الهه هواه؟ ارايت من اتخذ الهه هواه؟ سورة الفرقان وفي سورة الجاثية؟ ما هو دي كده ما هو اتخذ هواه الهه. طب في ثاني الشيطان الشيطان ان هو يتخذ الشيطان وليا من دون الله. صح كده؟ طب منها انه يتخذ كبيرا من الكبراء. ولي لله - [01:33:29](#)

تمام زي الذين قالوا اتبعوا سبيلنا ولحم خطايكم او اللي هو شرعوا لهم ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فهمنا كده او يتخذ قانون يحكم به - [01:33:51](#)

من غير الله يبقى كل ده يدخل في ايه يا شباب؟ كل ده يدخل في معنى هذه الاية لذلك ربنا يبين ان كل ما عوقب به بنو اسرائيل. كل الضلال الذي كانوا عليه - [01:34:01](#)

وكل ما عوقبوا به في الدنيا وسيعاقبون به في الآخرة والذلة والصغار والاهانة في الدنيا قبل الآخرة ما كتبت عليهم الا بسبب انهم اتخذوا من دون الله وكيلًا في هذه الامور. فهمت كده - [01:34:12](#)

نقرأ من اه نكمل. اللي هي انه كان عبدا شكورا. لانه كان عبدا شكورا يا شباب. اه. في يعني بعض اهل العلم ذكر هنا فائدة هي موجودة في اكثر من آآ تفسير - [01:34:27](#)

ولماذا يعني ذكر الله سبحانه وتعالى هذا المعنى عن نوح تحديدا؟ انا عارف ان انتم تعبتوا وطولنا كثير في الايات والله انا باختصر شديد جدا بالمناسبة يعني لان الايات فيها اعظم من ذلك بكثير بكثير. انت لو طلبت منها اكثر من ذلك ستجد. ولكن انا بحاول اختصر يعني - [01:34:39](#)

لعلنا ان شاء الله في لعلنا ان شاء الله في في الدرس التفسير المحرر ممكن نتوسع اكثر من ذلك بس انا عايزك تركز هنا يا شباب ربنا قال ذرية من حملنا مع نوح - [01:34:57](#)

كلمة ذرية من حملنا مع نوح. ده نداء صح؟ ربنا بينادي مين هنا بينادي ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. من حملنا مع نوح. مين الذين حملهم الله مع نوح - [01:35:09](#)

هم المؤمنون الذين اطاعوه فنجوا. صح؟ طيب نوح عليه السلام لما جاء الناس كانوا فريقين. فيه فريق عصاه فهؤلاء اهلكوا في الدنيا وعذبوا في الآخرة. صح ولا لأ؟ وفي ناس نجوا معه في الدنيا وتنعموا في الجنة في الآخرة. تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى يذكر بني اسرائيل - [01:35:22](#)

اذا كانوا يعني هم يعني ذرية من حملة الله من نجوا. فامامهم اما ان يختاروا هذا الطريق تحصل لهم النجاة في الآخرة. والنجاة الدنيا والآخرة او العكس ان هم يعصون هذا الكتاب فيذلون في الدنيا خد بالك يا شباب السورة دي فيها امر - [01:35:43](#)

مهم جدا هذه السورة لا تذكر عذاب الآخرة فقط وانما تذكر الاهلاك في الدنيا. وده الفرق بين العذاب والاهلاك الصورة ديت تذكر يا شباب الذلة التي يذوقها الكافر في الدنيا قبل الآخرة - [01:36:03](#)

دي هتلاقيها انت في الصورة موجودة. اصلا بدأت بايه؟ وقضينا الى آ الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدون في الارض مرة ولا تعلن علوا كبيرا. وبعدين ربنا ذكر ايه؟ انه - [01:36:19](#)

سلط عليهم من اه ساء وجوههم ومن اهلكهم فربنا يتكلم عن الاهلاك. وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح تمام كده؟ كل ده انزار لماذا؟ انذار ان العبد يجني ثمرة عمله في الدنيا قبل الايه؟ الآخرة - [01:36:30](#)

فربنا سبحانه وتعالى لما نجى نوحا ماذا قال له؟ مين يذكر اخر اية في سورة هود اتكلمت عن سيدنا نوح عليه السلام؟ قال لا اللي هي الاخيرة يا عبدالرحمن اخر واحدة اللي هي بعدها بشوية - [01:36:46](#)

اللي قبلها بقى قيل ينوح واهبط. بالسلامة قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك. وامم ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم. فيه بقى امم تانية بقى - [01:37:04](#)

فهو الفكرة دي جميلة يا شباب انك تفهم ان الله سبحانه وتعالى ذكر لهم انهم ذرية من حملة مع نوح. بس جاء ايضا في نبأ نوح ان من ذريته من آاقصد من ذرية من حملوا مع نوح لان اصلا كل الناس ماتوا يعني كل الناس اهلكوا اتبقى - [01:37:24](#)

فقط وجعلنا ذريتهم الباقين. فهمنا كده ذرية من حملنا مع نوح فربنا قال وامم ستمتعهم ثم يمسه من عذاب اليم بسبب ايه؟ اعمالهم. فواضح جدا هذا المدخل. بس بقى يا شباب انه - [01:37:44](#)

كان عبدا شكورا يعني معروف طبعا المعنى العام ان المعنى العام انه كان شاكر الله سبحانه وتعالى. فبالتالي آانتم اقتدوا به في شكر نعمة الله. لكن في الواقع ورد بعض الاثار المحرفة في التوراة - [01:37:58](#)

تقتضي ان احنا نقرأها عشان نفهم هذه الخلفية. يعني لماذا يذكر نوح تحديدا هنا في الكلام عن افساد بني اسرائيل ما انت ممكن تقرأ المعنى العام وتفهمه. تمام؟ لكن لما تحاول انك انت تدقق لماذا يذكر نوح تحديدا - [01:38:15](#)

قبل ان ان يتكلم عن افساد بني اسرائيل والعقيدة التي اصابتهم. فهمم جدا ان احنا نعرف ما حرفه هؤلاء عن نوح عليه السلام. ده موجود في موجود هنا؟ لا لا موجود في موقع الدرر السنية. انا في قولي انه كان عبد الشكورا. اه اقرأ الاول انه كان عبدا شكورا ايوه. في قوله انه كان عبدا شكورا. اكد كون نوح - [01:38:32](#)

كان عبدا شكورا بحرف ان تنزيلا لهم منزلة من يجهل ذلك. اما لتوثيق حملهم على الاقتداء به ان كانت الجملة خطابا لبني اسرائيل من تمام الجملة التفسيرية واما لتنزيلهم منزلة من جهل ذلك حتى تورطوا في الفساد - [01:38:52](#)

استأهلوا الاستئصال وذهاب ملكهم لينتقل منه الى التعريف. لا لا انت بتتكلم عن يعني ذرية من حملها نوح ولا بتتكلم عن انه كان عبدا شكورا انه كان عبدا شكورا ايوه صح - [01:39:08](#)

وجملة انه كان عبدا شكورا مفيدة لتعليل النهي عن ان يتخذوا من دون الله وكيفا لان اجدادهم حملوا مع نوح بنعمة من الله عليهم

لنجاتهم من من الفرق وكان نوح عبدا شكورا. والذين حملوا معه كانوا شاكرين مثله. اي فاقتدوا بهم ولا ولا تكفرون نعم الله. نعم.

طبعا يا شباب انتم - [01:39:17](#)

كلمة الوكيل هي كانت معروفة. يعني كلمة الوكيل كانت معروفة آآ في بني اسرائيل. يعني حتى آآ عشان تفهم بس ان لفظ الوكيل كان شائعا في هذا الوقت فالتذكير به مهم هنا. مثلا فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل. وده يعقوب عليه السلام. فكان اللفظ

معروف - [01:39:38](#)

ان الله هو الذي هو نعم من توكل اليه اي امر من امورك. حتى الرجل من مدين الرجل الصالح اللي هو قيل ان هو شعيب والاقرب ان هو ليس شعيبا عليه السلام. اللي هو آآ قال آآ قال فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجديني - [01:39:58](#)

ان شاء الله لا آآ الثانية بسم الله الرحمن الرحيم لا لا لا لا وقال ذلك بيني وبينك ايام الاجلين قضيت والله اعلم والله اعلم والله اعلم ما نقول ايه؟ وكيل - [01:40:15](#)

يبقى كلمة وكيل معروفة عندهم. طب انا هسألك سؤال خيلنا نركز كده لما كنا اتكلمنا عن سورة ال عمران في الدروس قبل ذلك

وسورة النحل وغيرها هسألكم سؤال مباشر يا شباب. من هو اكثر نبي من الانبياء - [01:40:31](#)

يذكر في سياق المشركين او اهل الكتاب مين اللي بيجمعهم؟ ها ابراهيم عليه السلام. صح ولا لا يعني اي موضع من المواضع شف

انت مسلا سورة العنكبوت سورة الانعام. اي سورة النحل - [01:40:45](#)

دايما يذكر ابراهيم لان ابراهيم عليه السلام هو جامع لاهل الكتاب يعني هم يدعون انهم ينتسبون له وكذلك المشركون يدعون انهم

من ايه؟ يعني ان هم اتباع لابراهيم. فدايما ربنا في الكلام عن المشركين او تذكيرهم - [01:41:02](#)

او حتى تصوير الصحابة او غير ذلك يذكر ابراهيم. فلما يأتي هذا الموضوع لا يذكر فيه ابراهيم ويذكر نوح يبقى انت لازم تتنبه في

حاجة هنا يبقى لازم يكون ذكر نوح عليه يعني ذكر موسى واضح. ذكر موسى مع بني اسرائيل واضح. بس لماذا يذكر نوح عن -

[01:41:19](#)

هنحاول يعني نقرأ ما ما ذكره بعض اهل العلم في هذا. بس مش موجود هنا. ايه؟ تفسير محمد. اه لا اقرأه هنا بس بعد كده في يعني

محتاجين ان احنا نقرأها انا كنت سجلتها لكم هنا اتفضل اكمل. القول في تأويل قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا

شكورا. يقول تعالى ذكره سبحانه الذي اسرى - [01:41:39](#)

في عهده ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. واتي موسى الكتاب هدى لبني اسرائيل يا ذرية من حملنا مع نوح. وعن

بالذرية جميع من احتج عليه جل ثناؤه بهذا القرآن من اجناس الامم. عربهم وعجمهم من بني اسرائيل وغيرهم. وذلك ان كل من على

الارض من بني ادم فهم من ذرية ما حملة الله مع نوح في السفينة - [01:41:59](#)

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل طبعا يوجد اقوال اخرى ذكر من قال ذلك وباسانيد المصنف عن قتادة قال ذرية من حملنا

مع نوح والناس كلهم ذرية من انجى الله في تلك السفينة. ذكر لنا انه من ما نجى فيها يومئذ غير نوح وثلاثة وثلاثين بنين - [01:42:19](#)

له وامراته وامراته وثلاث نسوة وبنوه. سام وحام ويافث. فاما سام فابو العرب واما حام فابو الحبش. واما يفرس ابو الروم وباسانيد

المصنف عن قتادة ذرية من حملنا مع نوح قال بنوه ثلاثة ونساؤهم ونوح وامراته - [01:42:41](#)

لا خيلنا نقرأ الآثار دي ايوه نعم آآ دي بعض الآثار الموجودة في آآ في كتب اليهود في سفر اسمه سفر التكوين طبعا انا جبت المعلومة

دي من موقع موقع الدرة السانية في فيما افتراه اليهود على نوح عليه السلام - [01:43:03](#)

جاء في سفر التكوين قالوا وابتدأ نوح يكون فلاحا. يعني بيزعمون ان نوح عليه السلام بعدما يعني نجاه الله صار فلاحا قال وغرس

كرما وشرب الخمر وتعرى داخل خبائه. يعني يدعون ان نوحا عليه السلام شرب الخمر ده موجود في التوراة - [01:43:28](#)

يعني التي افتروها يعني. وتعرى داخل خبائه آآ هي لها تكلمة. لها تكلمة. ايوه نعم آآ قالوا وطبعا هم اصحاب الموقع علقوا يعني عشان

يبطلوا هذا آآ قالوا يعني تكلمة هذا فابصر حام ابو كنعان عورة ابيه - [01:43:48](#)

واخبر اخويه خارجا فاخذ سام ويافث الرداء ووضعوه على اكتافهما ومشيا الى وراء فلم يبصرا عورة ابيهما. فلما استيقظ نوح من

خمره علم ما فعل ما فعل به ابنه الصغير فقال ملعون كنعان عبد العبيد يكون لاختوته - [01:44:07](#)
طبعا كنعان عندهم هي امة الالهة؟ العرب. فلذلك هم يسموهم الاميون لذلك هم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. يعني ان الله احل لنا دمائهم واموالهم. الله اكبر فهذا الاثر الباطل الله سبحانه وتعالى ابطله قال انه كان عبدا شكورا - [01:44:28](#)
فبعض اهل العلم يحاول ان يربط بين هذا النص اه عشان يبرى اه نوح عليه السلام مما رماه به اليهود. هو له وجه وبعضهم يعني يرى ان هو له اثر لان بعض حتى اصحاب - [01:44:45](#)

موقع ذكروا هذه الاية آآ في اثناء الكلام عن هذا الخبر الكاذب وهذا الافتراء لان هم ذكروا ان الله سبحانه وتعالى آآ قال واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا. ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا - [01:45:00](#)
فامتن الله سبحانه وتعالى على بني اسرائيل بنسبتهم الى ذلك العبد الصالح. يعني الشكور واليهود يصفونه بتلك النقيصة وما ذلك منهم الا خدمة لاهوائهم واغراضهم التي تتضح من بقية كلامهم في القصة هم عايزين يقولوا ان نوح عليه السلام لما فعل ذلك فواحد من ابنائه يعني اراد ان يرى عورته او نحو ذلك فعليه - [01:45:16](#)
فلعن مين بقى اللي لعن ده بقى هم قصدهم العرب؟ لذلك هم كانوا دايمًا يقولون المشركين من قريش وغيرها سيظهر نبي اخر الزمان وسنقاتلكم معه وربنا قال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. ولو تلاحظ ان القرآن دايمًا آآ يعني يبين سلب النعمة منهم فيقول النبي الامي - [01:45:36](#)

الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة يعني هم زعموا ان هذه الامة لا يمكن ان يكون منها نبي خاتم. فهمت؟ او منها نبي. فربنا يقول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا آآ عندهم في التوراة والانجيل - [01:45:59](#)
واضح كده؟ فيبقى هذا يمكن ان يكون من الفوائد المهمة وهي آآ ان تعلم آآ ان هؤلاء حرفوا والله سبحانه وتعالى آآ دافع عن نبيه ودفع عنه وكذلك ان هم ارادوا ان يوظفوا هذا النص في - [01:46:12](#)
آآ بيان اللعنة على آآ ابناء كنعان او آآ ان هم يستحلون دمائهم واموالهم ماشي الساعة كم دلوقتي واحد الى خمسة. طيب نكمل شوية نعم اه لأ هم يقصدوا بالكنعانيين يقصدوا بها ده - [01:46:27](#)

في لسانهم لا يقصدوا بالكنعانيين تحديدا العرب يعني اه ما انا فاهم فاهم دي معروفة ايوة نعم نعم معروفة ايوة نعم ثم قالوا انحن ابناء الله واحبابه قالوا اكثر من ذلك يعني. انتقل للتفسير الايات مباشرة. اه - [01:46:52](#)
وقضينا لأ خلاص يعني احنا قضايا ازن ده هياخد وقت آآ لان احنا عايزين نفصل فيها لان دي مدخل آآ من الطبري هنا قرأنا يا شيخي كل هذا وباساند مصنفى عامر قال قال مجاهد بنوه ونسأوه ونوح ولم تكن معهم امرأته - [01:47:17](#)
كلمة انه كان عبدا شكورا يا شباب لان بعض الناس بيظن ان كان دي يقول لك كان فعل ماضي وانتهى. لأ كان تأتي كثيرا لتثبيت الصفة ولرسوخها واستقرارها يعني تأتي كثيرا في القرآن بهذا المعنى. وكان الله عليما قديرا كثيرة جدا - [01:47:43](#)
صحبت فلانا فكان رجلا تقصد انك انت دائما تجده رجلا. فهي كان ليس معناها انها تفيد الماضي المنتهي لا هي احيانا تفيد الماضي المستقر. معنى مستقر في النفس ماشي اتفضل. وقوله انه كان عبدا شكورا يعني بقوله تعالى ذكره انه ان نوح. طبعا كان عبدا اصلا لوحدها تدل ان هو ليس عنده علو ولا فساد ولا تكبر. بخلافهم - [01:48:00](#)

ان هم ولا تعلونا في الارض مرتين. والعلو ده شباب علو مذموم. مش معناه ان الله سبحانه وتعالى مكن لهم لأ العلو معناه التكبر والاستكبار تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. فكان خلاصة المعنى اقتدوا نوح عليه السلام لان نوح هو ابو البشرية الثاني. لان ربنا - [01:48:25](#)

من حملنا مع نوح. اقتدوا بنوح فانه كان عبدا كان يعني ذليلا لله وكان آآ يتواضع لله تبارك وتعالى. وكان كذلك شكورا يعني شاكر لانعم الله سبحانه وتعالى. انما هم حرفوا الكتاب وادعوا ان نوحا عليه السلام شرب الخمر - [01:48:45](#)
وآآ نعوذ بالله مما قالوا ان نوحا والهاء من ذكر نوح كان عبدا شكورا لله على نعمه. وقد اختلف اهل التأويل في السبب الذي سماه الله من اجله شكورا. فقال بعضهم سماه الله بذلك لانه كان - [01:49:02](#)

الله يحمد الله على طعامه اذا طعمه ذكر من قال ذلك وباسانيد المصنف عن سلمان قال كان نوح اذا لبس ثوبا او اكل طعاما حمد الله
فسمي عبدا شكورا وباسانيد المصنف عن ابن مسعود بمثله - [01:49:15](#)
وباسانيد المصنف عن ابن مسعود قال ما لبس نوح جديدا قط ولا اكل طعاما قط الا حمد الله فلذلك قال الله عبدا شكورا كلها نفس
الاثار شيخي. مم متنوعة يعني ولا نفس بختلف الاسامي فقط - [01:49:32](#)
طيب نقف هنا الحمد لله رب العالمين - [01:49:54](#)